

تقرير

عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا



فبراير 2023

بينما تشعر معظم دول العالم بالاستقرار من خطر الإرهاب، لا تزال قارة أفريقيا تعاني من الظاهرة التي تؤثر عليها على كافة المستويات، وليس الجانب الأمني فقط، حيث يفاقم الإرهاب من معاناة المواطنين على المستوى الاقتصادي والاجتماعي أيضا، ينعكس خطر الإرهاب وأفكاره المتطرفة سلبا على المجتمعات الإفريقية وعلى السلم المجتمعي، مثلما يهدد الاستقرار والأمن القومي والوحدة الوطنية، ويتسبب في دخول المجتمعات في أتون حروب ونزاعات أهلية لا رابح فيها. فالوضع في منطقة الساحل وغرب أفريقيا متفاقم بشكل خاص، حيث تنشط التنظيمات التابعة لتنظيمي داعش وبوكو حرام، التنظيمات الأكثر عنفاً بشكل خاص.

وقد تسبب استمرار التنظيمات الإرهابية في النشاط في غرب أفريقيا، واستمرار نشاط حركة الشباب الإرهابية الصومال فضلا عن التجدد المستمر لأعمال العنف المسلح في إثيوبيا إلى سقوط 887 قتيلًا في القارة السمراء خلال شهر فبراير 2023.

أولاً: منهجية الرصد في التقرير

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالباً ما تركز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول الأفريقية. على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"؛ الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو تقوم بتحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحرياً للدقة والموثوقية.

مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير:

لم تتفق الأوساط الأكاديمية أو الأمم المتحدة على تعريف واحد للإرهاب، لكن وبما أن الظواهر الاجتماعية تعرف بملاحظة أبعادها، فظاهرة الإرهاب تشتمل على ركنين، ركن معنوي وهو أن لها هدف سياسي، وهو الضغط على أحد الأطراف السياسية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، كما أنها تحوي ركناً مادياً، وهو العنف، حيث أن هدف الإرهاب هو بث الرعب في نفوس الناس، فهو لا يستهدف الضحايا لأشخاصهم، وإنما لهويتهم، سواء الهوية العرقية، أو الدينية، أو حتى الوظيفية، ومن بين الاجتهادات المختلفة الواردة في تعريف الإرهاب،

المنصوص عليها في قرارها 40/69، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمعرفة للإرهاب، فقد استقينا مفهومنا بأن الإرهاب هو: "كل سلوك يرتكب لهدف ديني أو سياسي، لإجبار أطراف على اتخاذ قرارات معينة، من خلال ترهيب الناس، وتهديد أمنهم الاجتماعي والاقتصادي، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

ثانياً: الدول الأكثر تضرراً من الإرهاب في أفريقيا

بوركينا فاسو	التصنيف: 1	الحوادث: 17 القتلى: 235
--------------	------------	----------------------------

في يوم 4 فبراير، قام مهاجمون مسلحون بشن هجوم على بلدة بني الواقعة في مقاطعة سينو الشمالية على بعد 40 كيلومتر من منطقة الساحل، فقتلوا أكثر من 22 مدنياً وثلاثة ضباط شرطة الى جانب عدد من الإصابات.¹ وفي اليوم نفسه تم مقتل 6 جنود بعوبة ناسفة على طريق دياباجا - بارتياجا شرق البلاد عندما صدمت سيارتهم بلغم.² كما قام مسلحون مجهولون بشن هجوم على بلدة داسا وسط بوركينا فاسو وقتلوا 6 مدنيين وإصابة واحد آخر.³ وفي يوم 8 فبراير، قام مسلحون بإطلاق النار في منطقة بوكلي دو موهون في شمال غرب بوركينا فاسو على سيارة تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود تحمل فريق طبي على الطريق بين ديدوغو وتوغان، أدى الهجوم الى مقتل إثنين من موظفي المنظمة.⁴ كما لقي مصرع ثلاثة مدنيين وثلاثة متطوعين بقوات الأمن الى جانب عدد من الإصابات أثر الهجوم على قرية بكوري وسط شرق بوركينا فاسو.⁵ وقام متمردون بنصب كمين بالقرب من قرية كومستينجا في محافظة نامينتينجا في منطقة الوسط الشمالي والذي أدى الى مقتل 7 من رجال الدرك و9 متطوعين من أفراد قوة الدفاع عن النفس.⁶

بينما في يوم 9 فبراير، قام مسلحون بشن هجوم على قرية ساناكادوغو الواقعة في كومبوري في إقليم كوسي شمال غرب بوركينا فاسو، والذي أدى الى مقتل مالا يقل عن 12 مدني وإصابة

¹ At least 25 killed in Burkina Faso attack in Seno province, Reuters, Feb 2023. <https://rb.gy/tkt6jd>

² At Least 18 Killed in Burkina Attacks, The Defense Post, Feb 2023. <https://rb.gy/q4zrtj>

³ Six killed in suspected jihadist attack in Burkina Faso, Newage, Feb 2023. <https://rb.gy/ilwghc>

⁴ MSF condemns the brutal and deliberate killing of two of its employees in Burkina Faso, Médecins Sans Frontières, Feb 2023. <https://rb.gy/o0ieye>

⁵ Aid workers and civilians killed in twin Burkina Faso attacks, RFI, Feb 2023. <https://rb.gy/r0qrs1>

⁶ North Burkina Faso ambush kills at least 16 security forces, ZAWYA, Feb 2023. <https://rb.gy/w9endw>

سته آخرون.⁷ كما قام حوالي 100 رجل مسلح بالهجوم على قرية ديمبو الشمالية الغربية، مما أسفر عن مقتل سبعة من متطوعي الدفاع عن الوطن وعدد من المهاجمين.⁸ وفي يوم 12 فبراير، قامت مجموعة إرهابية بقتل مالا يقل عن 12 شخص في قرية يارغاتنجا بالقرب من الحدود الشرقية مع توغو وغانا من بينهما متطوعان من ميليشيات الدفاع عن الوطن.⁹ أما يوم 17 فبراير، تم مقتل 5 أشخاص بينهما جنديان في هجوم شنه جهاديون شرقي البلاد.¹⁰ كما تم مقتل 51 جندي على الأقل في كمين نصبه جهاديون في شمال بوركينا فاسو، في مقاطعة أودلان.¹¹

وفي 20 فبراير، تم مقتل 8 وإصابة 3 آخرين من جنود الجيش البوركيني في كمين نفذه مسلحون شمالي البلاد.¹² كما تم قتل مالا يقل عن 19 جندي في هجوم مسلح في "تين أكوف" في مقاطعة أودلان، وقد أصيب 30 جندي آخر بالإضافة لعدد من المفقودين.¹³ وفي يوم 23 فبراير، هاجم إرهابيون فريق من المتطوعين من أجل الدفاع عن الوطن، قرب "بيلغا" في إقليم "نامينتينغا"، فقد على إثره 12 عنصرا وأصيب 5 آخرون.¹⁴ وفي يوم 24 فبراير، تم مقتل أكثر من 70 جندي وإصابة العشرات واحتجاز 5 رهائن في كمين لقافلة عسكرية شمال بوركينا فاسو بواسطة تنظيم الدولة الإسلامية، بالقرب من ديو في محافظة أودلان بالساحل.¹⁵

الحوادث: 19

التصنيف: 2

الصومال

القتلى: 192

في يوم 1 فبراير، هاجمت حركة الشباب بعشرة مقذوفات مناطق قرب القصر الرئاسي بالعاصمة مقديشو ونقاط أمنية قريبة منه.¹⁶ وفي يوم 5 فبراير، استهدف حركة الشباب أحد قيادات قوات بونت لاند، وحرسه الشخصي خلال تفجير في الطريق الواصل بين مدينة بوصاصو، وبلدة عيلايو في محافظة سناغ بولاية بونت لاند الصومالية.¹⁷ وفي يوم 7 فبراير، قام مسلحون بإطلاق النار على النائب بالبرلمان الإقليمي في جوبالاند في مقديشو.¹⁸

⁷ Burkina: At least 12 civilians killed by suspected jihadists near Mali, Africannews, Feb 2023. <https://rb.gy/mrtalh>

⁸ Burkina Faso: At least 19 killed in two separate attacks by jihadist groups, wionnews, Feb 2023. <https://rb.gy/z5e5yt>

⁹ Burkina Faso: At least 19 killed in two separate attacks by jihadist groups, wionnews, Feb 2023. <https://rb.gy/z5e5yt>

¹⁰ Africa news, Burkina Faso: 5 people killed in a jihadist attack, 27/2/2023, <https://rb.gy/Oackk7>

¹¹ Le Mond, Jihadist ambush in Burkina Faso kills 51 soldiers, 21/2/2023, <https://rb.gy/ncjw0a>

¹² أخبار اليوم، مقتل 8 جنود في كمين لمسلحين شمال بوركينا فاسو، 2023/2/20، <https://rb.gy/xygieh>

¹³ Crisis24, Burkina Faso: Unidentified assailants kill at least 19 soldiers in Tin-Akoff, Oudalan Province, Feb. 20. <https://rb.gy/fdf0sq>

¹⁴ الخليج، 12 قتيلاً في هجوم بشمال بوركينا فاسو، 2023/2/23، <https://rb.gy/v3hvcw>

¹⁵ VOA, Over 70 Soldiers Killed in Burkina Faso, Extremists Say, 25/2/2023, <https://rb.gy/yk8gnu>

¹⁶ Several mortars hit near Presidential Palace ahead of regional security summit, News 360, Feb 2023. <https://rb.gy/cnsc7b>

¹⁷ مقتل قائد عسكري في تفجير عبوة في ولاية بونت لاند الصومالية، قراءات صومالية، فبراير 2023. <https://rb.gy/3y0xd4>

¹⁸ Somalia: A Member of Jubaland Parliament Shot Dead in Mogadishu, All Africa, Feb 2023. <https://rb.gy/vt3auz>

يوم 11 فبراير، قامت حركة الشباب باستهداف نقطة أمنية وسط العاصمة الصومالية مقديشو من خلال إنفجار توكتوك محمل بمواد متفجرة.¹⁹ كما شنت مليشيا إرهابية هجوم على الجيش الوطني لأرض الصومال في مدينة لاس عنود والذي أدى لمقتل 20 شخص.²⁰ وقام 10 انتحاريين من مقاتلي حركة الشباب بمحاولة الهجوم بسيارتين مفخختين على مركز عسكري في مدينة اقمدوبي في إقليم جوبا السفلى جنوبي البلاد،²¹ مما أدى الى إصابة ستة جنود أثناء صد الهجوم قبل وصوله الى المركز.²²

وفي يوم 13 فبراير، لقي إمام مسجد في حي واداجير بمنطقة بنادير مصرعه على يد مسلحين قاموا بإطلاق النار عليه²³ وفي يوم 15 فبراير، وقع انفجار بلغم أرضي في مقهى في بوصاصو-بونتلاندا مما أدى الى مقتل 4 أشخاص وإصابة 13 آخرين بينهم عناصر من قوات بونتلاندا.²⁴ وفي يوم 16 فبراير، شهد نحو 200 عنصر من الإرهابيين مصرعهم بفعل العمليات العسكرية الكثيفة للجيش الصومالي في ولايات "غلمدغ، جنوب الغرب، جوبلاندا"²⁵ وفي نفس اليوم، تم مقتل 5 من عناصر حركة الشباب في غارة جوية للقوات الامريكية على بلدة نائية في الصومال.²⁶ كما قام مقاتلي حركة الشباب بهجوم على قاعدتين للمليشيات الحكومية في منطقة بارسنجوني بولاية جوبا جنوب الصومال تسفر عن مقتل 38 وإصابة 25 آخرين.²⁷

وفي يوم 18 فبراير، وقع هجوم على مكتب شرطة "كراتشي" مجموعة من الإرهابيين من 6 إلى 10 أفراد، قد اقتحموا المبنى حاملين ما يقرب من 8 كجم من المواد المتفجرة في سترات ناسفة.²⁸ وفي يوم 19 فبراير، قتل ثلاثة أشخاص على الأقل في هجوم تبنته حركة الشباب في فندق في مدينة كيسمايو في جنوب الصومال.²⁹ وفي يوم 20 فبراير، حدث انفجار بعبوة ناسفة مثبتة بسيارة بالقرب من مستشفى عدن عبد الله في مقديشو، مما أسفر عن إصابة شخص واحد.³⁰

كذلك هاجم مسلحو حركة الشباب مقر إقامة ضابط في منطقة "عديازي" في العاصمة مقديشو.³¹ وفي نفس اليوم، تم مقتل 10 مدنيين وجرح 3 آخرين في هجوم مباغت لحركة

¹⁹ <https://rb.gy/eabnir>، مصر اليوم، فبراير 2023. "انفجار يستهدف نقطة أمنية بمقديشو.. قنبلة في "توكتوك"

مليشيا إرهابية» تشن هجوما على جنود بأرض الصومال بالرغم من وقف إطلاق النار» ، بوابة الوسط، فبراير 2023. <https://rb.gy/ljgnuf>

²¹ <https://rb.gy/9kjt0r>الجيش الصومالي يُحبط هجوماً انتحاريًا لحركة الشباب الإرهابية، رؤية الإخبارية، فبراير 2023.

²² Al-Shabaab attack foiled in Jubaland state of Somalia, Garowe Online, Feb 2023. <https://rb.gy/rb7nen>

²³ Gunmen kill an Imam in Somali capital, Shabelle Media Network, Feb 2023. <https://rb.gy/zju56g>

²⁴ <https://rb.gy/nlkzvy>قتلي وجرحي بانفجار في مدينة بوصاصو، الصومال الجديد، فبراير 2023.

²⁵ أعلنت السلطات الصومالية أن العمليات العسكرية التي تم تنفيذها خلال الأسبوع الماضي أسفرت عن مقتل 200 مسلح من حركة "الشباب"، RT، 2023/2/16، <https://rb.gy/abhha2>

²⁶ Africa news, Somalia: 5 shebab killed in an American strike, 16/2/2023, <https://rb.gy/hrc3mo>

²⁷ شهادة نيوز، إصدار جديد لحركة الشباب المجاهدين يوثق هجومها على قاعدتين للمليشيات الحكومية في بارسنجوني، 2023/2/19، <https://rb.gy/8nmafd>

²⁸ The Economic Times, Karachi attack: Each suicide bomber's vest carried 8 kg explosives, 18/2/2023, <https://rb.gy/24jhwg>

²⁹ <https://rb.gy/u3dk9j> صيدا تي في، "أ.ف.ب": ثلاثة قتلى على الأقل في هجوم على فندق في جنوب الصومال، 2023/2/19،

³⁰ Crisis, Somalia: Explosion near Aden Abdulle Hospital in Mogadishu early Feb. 20, 20/2/2023, <https://rb.gy/9gvsup>

³¹ Crisis, Somalia: Ongoing militant attack in Abdiazi District, Mogadishu, Feb. 21, <https://rb.gy/q71mfX>

الشباب، وفي يوم 23 فبراير، حدثت اشتباكات مسلحة بين قوات أرض الصومال وقوات الحكومة المركزية، في انتهاك لهدنة كان قد أبرمها الطرفان.³² وفي يوم 24 فبراير، نفذت حركة الشباب هجوما بكمين ليلي في مدينة "بوساسو" الساحلية في بوتلاند، أسفر عن مقتل 22 شخص.³³ وفي يوم 25 فبراير، قامت عناصر حركة الشباب بإعدام مؤذن مسجد "راغي عيلي"، بعد أن اختطفته أثناء أداء الصلاة وأحرقت كافة ممتلكاته، خلال هجوم نفذته الحركة بولاية "هيرشبيلي".³⁴ وفي يوم 26 فبراير، تم مقتل 4 صوماليين وإصابة 3 آخرين في تفجيرات واغتيالات متفرقة نفذتها حركة الشباب في ثلاث أماكن متفرقة من العاصمة مقديشيو.³⁵ كما قتل نحو 38 شخصا على الأقل باشتباكات عنيفة إثر هجوم قوات من أرض الصومال على بلدة لاس عنود.³⁶ وفي يوم 28 فبراير، لقي 35 شخصا على الأقل، بينهم ثمانية أفراد من عائلة واحدة، مصرعهم عندما فجر إرهابيو حركة الشباب سيارتين مفخختين في وسط الصومال، كان الهجوم في بلدة ماهاس في منطقة حيران.³⁷ كما تم استهداف قافلة عسكرية أفريقية تابعة لبعثة الاتحاد الإفريقي في "أتميص" في هجوم بلغم بولاية جنوب الغرب.³⁸ بالإضافة لمقتل 14 شخص بينهم 8 مدنيين في معركة لفك حصار حول فندق "فيلا رايز".³⁹

الحوادث: 38

القتلى : 188

التصنيف: 3

نيجيريا

في 1 فبراير تم قتل 8 أشخاص من بينهم قائد شرطة وثلاثة ضباط آخرون، في شمال وسط نيجيريا علي يد مسلحون في معركة بالأسلحة النارية في بلدة ناكا بولاية بينوي.⁴⁰ كما شن مسلحون هجوم بعربات ناسفة مكتب للجنة الانتخابية ومركز للشرطة ومبنى سكني مجاور للمركز ولاية أنامبرا بجنوب شرق البلاد، والذي أسفر عن مقتل شخص وإصابة فتاة أخرى.⁴¹ وفي اليوم ذاته تم مقتل 1 وإصابة إثنين واختطاف مالا يقل عن 10 نساء في هجوم إرهابي على تودون ماجاجي في منطقة كونتاغورا الحكومية المحلية بولاية النيجر.⁴² وفي يوم 2 فبراير، قام مسلحون بقتل رئيس محكمة إيجيميكوارو العرفية بعدما داهموا المحكمة بالرصاص في

³² <https://rb.gy/jo1edn> الدستور، تجدد الاشتباكات بين قوات أرض الصومال وميليشيات موالية لمقديشيو، 2023/2/23،

³³ All Africa, Somalia: Al-Shabaab Attacks Security Checkpoint in Puntland, 24/2/2023, <https://rb.gy/1nk0pq>

³⁴ مرصد الأزهر، مقتل مؤذن وحرق ممتلكاته على أيدي عناصر "الشباب" بالصومال...، 2023/2/25، <https://rb.gy/zxphlr>

³⁵ الصومال اليوم، الصومال.. قتلى وجرحى في تفجيرات إرهابية بالعاصمة مقديشيو، 2023/2/27، <https://rb.gy/betgsz>

³⁶ <https://rb.gy/7wuzhe> الميادين، مقتل أكثر من 38 شخصا باشتباكات عنيفة في أرض الصومال، 2023/2/26،

³⁷ Arab new, 35 dead as twin bomb blasts hit Somalia, 28/2/2023, <https://rb.gy/ap2jgo>

³⁸ <https://rb.gy/gveveg> الصومال الجديد، استهداف قافلة عسكرية أفريقية بتفجير في ضواحي مدينة مراكا، 2023/2/28،

³⁹ BBC, Somalia Villa Rays attack: Siege ends leaving eight civilians dead, 28/2/2023, <https://rb.gy/ftex9m>

⁴⁰ Nigerian gunmen kill eight, including police chief, Reuters, Feb 2023. <https://rb.gy/mooz5i>

⁴¹ Electoral Commission office and police station attacked in Nigeria, one killed, Africanews, Feb 2023. <https://rb.gy/dnfjkk>

⁴² Terrorists kill one, abduct 10 women in Niger community, Akahi News, Feb 2023. <https://rb.gy/uq4gmn>

منطقة الحكومة المحلية في أوغوتا بولاية إيمو، جنوب شرق نيجيريا⁴³. كما قام مسلحون بقصف وحدة شرطة تقع في بلدة في منطقة إيديميلي الشمالية الحكومية المحلية بولاية أنامبرا، جنوب شرق نيجيريا، مما أدى لمقتل ضابط شرطة وعامل⁴⁴.

وخلال 2-3 فبراير، قام إرهابيون بقتل أكثر من 100 شخص من بينهم أعضاء بالحراسة⁴⁵ بكمين قاموا بنصبه في منطقة باكوري الحكومية المحلية بولاية كاتسينا وتعرضت 15 امرأة للاختطاف⁴⁶. وفي الفترة 2-4 فبراير، قام بعض المسلحين بشن هجوم استمر ثلاثة أيام على ولاية بينوي مما أسفر عن مقتل شخصين، وفي 4 فبراير تم مقتل أربعة أشخاص في إيكوبي⁴⁷. بينما في 3 فبراير، قام مسلحون مجهولون بغزو قرية جور في منطقة لير الحكومية المحلية بولاية كادونا مما أسفر عن مقتل شخصين⁴⁸. كما هاجم مسلحون نقطة تفتيش على طريق إينوجو-أونيتشا القديم في مجتمع أباجانا في منطقة الحكومة المحلية نجيوكا بولاية أنامبرا، مما أدى لمقتل اثنين من عناصر الأمن⁴⁹. وفي يوم 4 فبراير، تم مقتل مالا يقل عن ستة أشخاص⁵⁰ خلال الهجوم الذي شنه مجموعة من الرعاة على مجتمعات أريموجيجا وموليج في مجلس أوسي المحلي بولاية أوندو والذي استمر لمدة أسبوعين متواصلين⁵¹.

أما في يوم 5 فبراير، شن مسلحون هجوم منفصل في مجتمعين في منطقة الحكومة المحلية في بوكوس بولاية بلاتو، والذي أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة اثنان آخرين⁵². وفي 6 فبراير، شن شباب أنكو هجوم على أمور في منطقة أياملوم الحكومية المحلية بولاية أنامبرا، وأدى الى مقتل ثمانية أشخاص واختطاف 6 آخرين، بينما في 7 فبراير، قام مسلحون بقتل الإمام الرئيسي للمسجد البدوي المركزي في روجان أردو، كما اختطفوا 14 آخرين في كاجاركو إيل جي بولاية كادونا⁵³. كما هاجم مسلحون منزل محاضر بكلية التربية جامعة نامدي أزيكيوي في أوكا في ولاية أنامبرا، جنوب شرق نيجيريا وقتلوه⁵⁴.

وفي يوم 8 فبراير، تم مقتل مالا يقل عن ثلاثة أشخاص واختطاف 4 آخرين خلال النزاع الحدودي في ولاية إيبوني الذي استمر ليومين بعدما غزت ميليشيا المجتمع الأماسيري غزوا أوكبوروخو

⁴³ Gunmen kill Nigerian judge during court session, *The Premium Times, Nigeria*, Feb 2023. <https://rb.gy/wc8mxe>

⁴⁴ Gunmen bomb another police facility in Nigeria, kill officer, vigilante operative, *The Premium Times, Nigeria*, Feb 2023. <https://rb.gy/qecmyk>

⁴⁵ Death toll in Katsina terrorists, vigilantes clash rises to 102, *The Premium Times, Nigeria*, Feb 2023. <https://rb.gy/ei64un>

⁴⁶ How heavily-armed terrorists killed 100 guards in Katsina forest ambush – Vigilante, punch, Feb 2023. <https://rb.gy/6evnzq>

⁴⁷ Suspected herders kill six in Benue, injure soldiers, punch, Feb 2023. <https://rb.gy/gqkqgdg>

⁴⁸ Gunmen kill 2 in Kaduna, sun news online, Feb 2023. <https://rb.gy/fbhfkz>

⁴⁹ Gunmen Kill Two Security Operatives, Set Ablaze Nigerian Police Station In Anambra, Sahara reporters. Feb 2023. <https://rb.gy/yofugo>

⁵⁰ Nigeria Security Tracker Weekly Update: February 4-10, Council on Foreign Relations. <https://rb.gy/qspong>

⁵¹ Gunmen kill six in attacks on Ondo communities, Business Hallmark, Feb 2023. <https://rb.gy/6n49ef>

⁵² Gunmen kill 5, injure 2 in Plateau communities, Tribune Online, Feb 2023. <https://rb.gy/dx5p5o>

⁵³ Terrorists Kill Chief Imam, Abduct 14 Others In Fresh Attacks On Kaduna Community, Akahi News, Feb 2023. <https://rb.gy/2tsvrh>

⁵⁴ Gunmen Kill University Lecturer In Anambra, Southeast Nigeria, Sahara Reports, Feb 2023. <https://rb.gy/4tgcq3>

وندي أوباسي وأوجيري وإيديما.⁵⁵ وفي يوم 9 فبراير، شن رعاة هجوم على مجتمع ناجي في مجلس مباتشوهون، منطقة الحكومة المحلية الغربية في غوير بولاية بينو، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة عدد غير معروف.⁵⁶ كما قام مسلحون بشن هجوم على قوات الجيش في كوالي، منطقة ندوكوا الغربية للحكومة المحلية بولاية دلتا، مما أسفر عن مقتل أربع ضباط وإصابة آخرين.⁵⁷ وفي يوم 10 فبراير، قام مسلحون بإطلاق النار في مركبة ناقلة لضباط شرطة إلى أبيا في منطقة إبالا الحكومية المحلية بولاية أنامبرا، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من ضباط الشرطة.⁵⁸

أما يوم 12 فبراير، لقي خمسة من رجال الشرطة حتفهم بهجوم مسلحين بالقرب من قرية في منطقة جورارا الحكومية المحلية بولاية النيجر شمال نيجيريا.⁵⁹ كما قام مسلحون بحرق محكمة أوغوتا العليا الواقعة في منطقة الحكومة المحلية في أوغوتا بولاية إيمو.⁶⁰ وفي يوم 13 فبراير، قام مسلحون بمهاجمة مقر فرقة شرطة أوغيدي في منطقة إيديميلي الشمالية للحكومة المحلية بولاية أنامبرا، جنوب شرق نيجيريا، بينما استطاعت الشرطة صد الهجوم دون ضحايا.⁶¹

وفي يوم 14 فبراير، قام مسلحون بغزو مجتمع مونو الذي يقع في مجلس منطقة أباجي في منطقة العاصمة الفيدرالية، مما أدى إلى مقتل إثنين قرويين واختطاف عدد غير معروف.⁶² وفي يوم 15 فبراير، تم مقتل 3 أشخاص خلال مظاهرة ومحاولة لاخترق فرع "بنن" للبنك المركزي النيجيري بواسطة مسلحين.⁶³

في يوم 18 فبراير، تم مقتل 3 أفراد من الأمن في قصف لمسلحين على فرقة للشرطة في إيديميلي نورث الحكومية في ولاية أنامبرا، جنوب شرق البلاد.⁶⁴ وخلال 19-20 فبراير لقي 8 شرطيين و3 مسلحين مصرعهم في هجومين شنتهما انفصاليون في ولاية أنامبرا في جنوب شرق نيجيريا.⁶⁵ بينما في يوم 20 فبراير، قام مسلحون بالهجوم بأعداد كبيرة على مركز شرطة بالقرب من أوبوسي في منطقة الحكومة المحلية الشمالية في ولاية "أنامبرا".⁶⁶

⁵⁵ Three killed in Ebonyi communal clash, ait.live, Feb 2023. <https://bit.ly/3ybgGeD>

⁵⁶ Six killed, several injured in suspected herdsmen attack in Benue, International Center for Investigative reporting, Feb 2023. <https://rb.gy/bhxvk4>

⁵⁷ Hoodlums ambush troops in Delta, kill four soldiers, punch, Feb 2023. <https://rb.gy/9vu3q8>

⁵⁸ Gunmen kill 3 policemen in Anambra community, GUARDIAN Newspapers, Feb 2023. <https://rb.gy/qxjxfk>

⁵⁹ Gunmen kill 5 policemen in north Nigeria attack, XINHUANET, Feb 2023. <https://rb.gy/igdtxu>

⁶⁰ Gunmen set Imo High Court ablaze, punch, Feb 2023. <https://rb.gy/xjzcf>

⁶¹ Gunmen attack another police facility in Anambra, The Premium Times, Feb 2023. <https://rb.gy/3o7qdx>

⁶² Again, gunmen attack Abuja village, kill 2, abduct scores, The Times, Feb 2023. <https://rb.gy/i5nu5q>

⁶³ Business Day, Three feared dead as security agencies foil attack on CBN Benin, 15/2/2023, <https://rb.gy/eirm30>

⁶⁴ Times premium, Again, gunmen bomb police facility in South-east, kill three officers, 18/2/2023, <https://rb.gy/uqegfp>

⁶⁵ الخليج، مقتل خمسة شرطيين في هجومين جنوب شرق نيجيريا، 2023/2/21، <https://rb.gy/qphi0j>

⁶⁶ Punch, Three feared dead as gunmen attack another Anambra police station, 20/2/2023, <https://rb.gy/q85pkg>

وفي يوم 21 فبراير، وقع هجوم من قبل مسلحين على ولاية كوجي، دون وقوع إصابات.⁶⁷ وفي الوقت ذاته قتل جماعة مسلحين 7 من الشرطة النيجيرية في الجنوب الشرقي للبلاد.⁶⁸ كما أحرقت امرأة مسنة حية في هجوم لمسلحين في ولاية "إيمو" جنوب شرق البلاد، كما أضرمت النار في منازل مختلفة خلال الهجوم.⁶⁹ بالإضافة إلى أن قطاع طرق اختطفوا مستشارة ولاية "بلاتو"، وذلك من منزلها إلى وجهة مجهولة.⁷⁰

وفي يوم 22 فبراير هاجم مسلحون منشأة إعلامية في "بورت هاركورت" وشبكة "أتلانتيك تي في" و"وش 99.5 إف إم"، وذلك في منطقة "أويو" الحكومية المحلية في ولاية "ريفرز".⁷¹ وكذلك اختطف مسلحون زوجة حاكم منطقة "أومورو" بولاية "إيمو"، كما قاموا بإحراق منازل رؤساء المؤتمر التقدمي وحزب العمال.⁷² واختطف مسلحون عشرات الركاب الذين يسافرون إلى مواقع مختلفة عبر طريق "زامفارا-فونتو" السريع.⁷³

وفي يوم 24 فبراير، تم شن هجوم على بعض الموظفين المخصصين في اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، والمقيمين في مدرسة "تودونوادا" في مدينة "جومبي"، مما أسفر عن إصابة 3 أفراد.⁷⁴ وفي يوم 25 فبراير، تم إصابة خمسة في هجوم لبوكو حرام على ناخبين في ولاية "بورنو"، وذلك في منطقة جبل "ماندارا".⁷⁵ كما تم شن هجوم على منطقة "أوشودي" بولاية "لاغوس"، باستخدام دراجات نارية وبدأ المسلحون بإطلاق النار لإخافة الناخبين وتعطيل الانتخابات.⁷⁶ بالإضافة للهجوم على مركبات وحافلات حزب العمال في ولاية "لاغوس".⁷⁷ وفي يوم 26 فبراير، تم مقتل شخص واحد على الأقل وأصيب آخر في هجوم على مركز تجميع في منطقة تاكاي الحكومية في ولاية كانو.⁷⁸ وفي يوم 28 فبراير، تم شن هجوم مسلح على مقر شرطة نكورو في منطقة حكومية بولاية أبيا.⁷⁹

الحوادث: 3
القتلى: 60

التصنيف: 4

إثيوبيا

⁶⁷ The Cable, Gunmen attack LG headquarters in Kogi with explosives, 21/2/2023, <https://rb.gy/on23rq>

⁶⁸ Reuters, Ahead of Nigeria elections, gunmen kill seven police officers in southeast, 21/2/2023, <https://rb.gy/i4tmfi>

⁶⁹ Times premium, Gunmen burn woman alive in Imo, raze commissioner's residence, 21/2/2023, <https://rb.gy/kdqx6e>

⁷⁰ Punch, Bandits kidnap Plateau female councillor, 21/2/2023, <https://rb.gy/2mbaic>

⁷¹ Daily Post, Gunmen attack media House owned by former Reps member in Rivers, 22/2/2023, <https://rb.gy/8dlxfi>

⁷² Punch, Gunmen kidnap Imo monarch's wife, raze houses of APC, LP chairmen, 23/2/2023, <https://rb.gy/shygqu>

⁷³ Daily Post, Zamfara: Bandits kidnap scores along Gusau-Funtua highway, 22/2/2023, <https://rb.gy/lamp0t>

⁷⁴ Times premium, #NigeriaDecides2023: Hoodlums attack INEC officials in Gombe, 25/2/2023, <https://rb.gy/rd4gon>

⁷⁵ Times premium, 5 injured as terrorists attack voters in Gwoza, Borno – Police, 25/2/2023, <https://rb.gy/dsnneo>

⁷⁶ Daily Post, Nigeria Decides: Gunmen attack polling units, burn ballots papers in Lagos, 25/2/2023, <https://rb.gy/zecl0s>

⁷⁷ This Day, Thugs Attack Obi Supporters in Lagos, 25/2/2023, <https://rb.gy/tvlnc5>

⁷⁸ Vanguard, One killed, another hospitalized, as thugs destroy collation centre in Kano, 26/2/2023, <https://rb.gy/lyvww5>

⁷⁹ Punch, Gunmen attack Abia police station, injure two officers, 28/2/2023, <https://rb.gy/fmx3gg>

في يوم 2 فبراير، تم قتل مالا يقل عن 50 شخص من بينهم أفراد من الشرطة ونساء وأطفال، وذلك أثر الهجوم على مدينة آنو على يد إرهابيون يرتدون الزي الرسمي لجماعة جيش تحرير أوروغو المتمردة⁸⁰. وفي يوم 4 فبراير، تم مقتل 8 أشخاص وإصابة 4 آخرون أثر الهجوم على كنيسة في منطقة شاشامين التي تبعد نحو 250 كيلومترا جنوبي أديس أبابا⁸¹. وفي يوم 7 فبراير، قام مسلحو قبيلة المورلي بشن غارة عبر الحدود إلى منطقة غامبيلا الإثيوبية من جنوب السودان، وتم قتل شخصين وإصابة واحد آخر⁸².

الحوادث: 4
القتلى: 42

التصنيف: 5

جنوب السودان

في يوم 2 فبراير، تم مقتل 27 شخصاً في اشتباكات بين مجتمع الرعاة ومسلحين بالولاية الاستوائية الوسطى بجنوب السودان. 83 كما تم مقتل 4 من متطوعي جمعية الصليب الأحمر في مقاطعة كاجو-كيجي بولاية وسط الاستوائية. 84 وفي يوم 16 فبراير، تم الهجوم على منزل في جنوب كردفان أدى إلى وفاة زعيم قبلي متأثر بجراحه. 85 وفي يوم 23 فبراير، شهد مصرع 10 أشخاص في هجوم مسلح على قارب ثابت محمل بإمدادات الإغاثة بين جوبا ومانجالا. 86

ثالثاً: رصد العمليات الإرهابية في دول أفريقيا

أ. الكونغو الديمقراطية

في يوم 5 فبراير، تعرضت طائرة هليكوبتر أوريكس في جوما شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية لإطلاق نار مما أدى لمقتل جندي من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من جنوب إفريقيا وإصابة واحد آخر⁸⁷. وفي يوم 7 فبراير، قام مقاتلون بإشعال النار في قافلة للأمم المتحدة في شرق الكونغو الديمقراطية، كانت عائدة من مهمة إعادة إمداد شمال جوما عاصمة إقليم كيفو الشمالية، فقتل 3 متظاهرين خلال الهجوم⁸⁸. وخلال 11-12 فبراير، قامت ميليشيا كوديكو بشن هجوم على إقليم إيتوري الغني بالذهب في شمال شرق

⁸⁰ At least 50 killed in Ethiopia's Oromia region: Rights body, aham online, Feb 2023. <https://rb.gy/a0mf1p>

⁸¹ Eight Killed in Ethiopia Church Attacks: Rights Body, The Defense Post, Feb 2023. <https://rb.gy/cbee80>

⁸² News: Two killed, one injured in cross border raid by South Sudan's Murle militants in Gambella region, addis standard, Feb 2023. <https://rb.gy/a0p3ef>

⁸³ South Sudan violence kills 27 on the eve of pope's visit, The Financial Express, Feb 2023. <https://rb.gy/3rk2yq>

⁸⁴ South Sudan Red Cross, <https://rb.gy/jml2xo>

⁸⁵ RT، السودان.. النيابة بصدد طلب رفع الحصانة عن وزير النقل للتحقق من شهادته الجامعية، 2023/2/16، <https://rb.gy/lawwnc>

⁸⁶ Listen live, At least ten killed in Mangala boat attack, 23/2/2023, <https://rb.gy/sdz0nu>

⁸⁷ UN Peacekeeper Killed in Attack on Helicopter in DR Congo, VOA, Feb 2023. <https://rb.gy/945mgh>

⁸⁸ Attack on UN convoy in the DRC kills three demonstrators, lemode, Feb 2023. <https://rb.gy/it6ivq>

جمهورية الكونغو الديمقراطية، مما أدى لمقتل أكثر من 32 شخصاً وعشرات على يد القوات الديمقراطية المتحالفة مع تنظيم الدولة الإسلامية⁸⁹.

وفي يوم 15 فبراير، تم مقتل خمسة مدنيين من قبل متمردي القوات الديمقراطية المتحالفة في إقليم إيتوري شرقي البلاد.⁹⁰ وفي يوم 20 فبراير، شن متمرديو "23 مارس" هجوماً على مواقع للجيش في 4 قرى بمنطقة "ماسيسي" بإقليم كيفو الشمالي.⁹¹ وفي يوم 28 فبراير، قام مسلحون مجهولون بخطف 25 شاب في شمالي البلاد، في هجمات على عدة قرى في المنطقة.⁹²

ب. مالي

في يوم 1 فبراير، وقع هجوم على نقطة تفتيش في مدينة سان الواقعة على بعد 400 كيلومتر شرق باماكو و80 كلم عن الحدود مع بوركينا فاسو- شرق مالي، مما أسفر عن مقتل شرطي ومدني وإصابة رجل درك وثلاثة مدنيين.⁹³ وفي يوم 7 فبراير، قام جهاديون بشن هجوم على نقطة تفتيش في بلدة نارا الغربية غرب مالي، والتي تقع بالقرب من الحدود مع موريتانيا، وقد أسفر عن مقتل ضابطين شرطة ورجل درك.⁹⁴ وفي يوم 9 فبراير، تم مقتل ثلاثة دركيين أثر هجوم على حامية النواره بمالي على بعد 55 كم من عدل بكو.⁹⁵

وفي يوم 21 فبراير، تم مقتل شرطي ومدني وإصابة 7 آخرين في انفجار عبوة منزلية الصنع عند مقطة تفتيش للشرطة في غرب مالي على الطريق المؤدي لموريتانيا.⁹⁶ كما قتل 3 من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وأصيب 5 آخرون في انفجار لغم في غرب مالي.⁹⁷ وفي يوم 24 فبراير، تم مقتل مالا يقل عن 19 مدني في هجوم على قرية وسط مالي.⁹⁸

ج. النيجر

في يوم 1 فبراير، قام متطرفون بالهجوم على معسكر للاجئين مالي يقع في منطقة تاهوا غرب النيجر ومتاخمة لمالي، وقتلوا 9 أشخاص وإصابة واحد آخر وما زال هناك 6 أشخاص مفقودين.⁹⁹ وفي يوم 3 فبراير، قام مسلحون بنصب كمين على طول طريق كالبابار-إيكوم

⁸⁹ At least 32 civilians killed in eastern Congo, says the U.N., The Associated Press, Feb 2023. <https://rb.gy/1ojhww>

⁹⁰ The east African, Fears for DR Congo census as rebel attack kills five in Ituri, 16/2/2023, <https://rb.gy/0lg6xw>

⁹¹ مصر اوي، رغم دعوات وقف القتال.. حركة "23 مارس" تهاجم عدة مواقع لجيش الكونغو الديمقراطية، 2023/3/1، <https://rb.gy/qnkukh>

⁹² Ahram Online, Militants kidnap 25 youths in northern DR Congo, 28/2/2023, <https://rb.gy/hlt0f0>

⁹³ مالي.. مقتل شرطي ومدني في هجوم بشرق البلاد، صحراء ميديا، فبراير 2023. <https://rb.gy/rk265r>

⁹⁴ Mali: Two police officers, one gendarme killed in latest attack, africannews, Feb 2023. <https://rb.gy/tqntup>

⁹⁵ مقتل ثلاثة دركيين في هجوم على حامية النواره بمالي 55 كم من عدل بكو، وكالة أنباء الشرق، فبراير 2023. <https://rb.gy/f58ezp>

⁹⁶ الغد، قتيلا في هجوم في غرب مالي بحسب السلطات، 2023/2/21، <https://rb.gy/w4h8x6>

⁹⁷ Peoples gazette, Three UN peacekeepers killed in central Mali blast, 21/2/2023, <https://rb.gy/hv0eaf>

⁹⁸ أخبار اليوم، مقتل 12 شخصا في هجوم على قرية في مالي، 2023/2/24، <https://rb.gy/j3ckqz>

⁹⁹ At least nine killed in extremist attack on Niger refugee camp: Sources, Alarabiya news, Feb 2023. <https://rb.gy/z03h6a>

السريع بين محور أكامكبا ومناطق الحكومة المحلية بياس بولاية كروس ريفر بغية اختطاف الوزير السابق لشؤون دلتا النيجر والمرشح لمنصب الحاكم من حزب الفداء الشعبي في ولاية كروس ريفر، والذي راح فيه ضحيتين واختطاف أربعة آخرون بينما نجا المُستهدف.¹⁰⁰

وفي يوم 10 فبراير، قام مقاتلو تنظيم داعش بنصب كمين لقوات كانت تقوم بدورية في الجزء الشمالي من منطقة بانيبانغو، وقد وقع الهجوم في منطقة تيلابيري جنوب غرب النيجر بالقرب من حدود مالي¹⁰¹، مما أسفر عن مقتل مالا يقل عن 17 جندي وإصابة 13 آخرون ومازال هناك 16 جندي مفقوداً.¹⁰² وفي اليوم ذاته قام متمرّدون بشن هجوم على سوق قرية شيباني عبر سركين باوا، بينما استطاعت فرق الشرطة صدهم دون أى خسائر في الأرواح.¹⁰³ وفي يوم 11 فبراير، حاولت عصابات مسلحة الهجوم على بعض المجتمعات في حول جورارا قرب منطقة قرى كواكوتي-داجيجي في لامباتا، مما أدى لمقتل ضابط شرطة الفرقة وأربعة ضباط آخرون.¹⁰⁴

د. الكاميرون

خلال 7-8 فبراير، شنت جماعة بوكو حرام عدة غارات في منطقتي لوغون وشاري حول بحيرة تشاد في أقصى شمال الكاميرون، مما أدى الى مقتل 8 صيادين.¹⁰⁵ وفي يوم 10 فبراير، قام مقاتلون انفصاليون بشن هجوم على شاحنة شركة للصناعات الزراعية بالقرب من بلدة تيكو جنوب غرب الكاميرون مما أدى لمقتل ستة من عمالها وإصابة آخرون.¹⁰⁶ في يوم 13 فبراير، قام مسلح بإطلاق النار على حرم جامعة ولاية ميشيغان، فقتل 3 طلاب وأصاب آخرون.¹⁰⁷ وفي يوم 17 فبراير، حدث هجوم بالرصاص على اثنين من مرافقي سفينة نبط بالقرب من المياه الكاميرونية، في قسم إيداباته الفرعي بشبه جزيرة باكاسي.¹⁰⁸ وفي يوم 25 فبراير، حدث انفجار بواسطة انفصاليون خلال مسابقة سباق سنوية تسفر عن إصابة 19 شخصا، منهم 9 رياضيين و10 مدنيين، بينهم طفل.¹⁰⁹ وفي يوم 27 فبراير، اقتحم 15 رجل من تشكيل عصابي

¹⁰⁰ 3 killed as former minister escapes 'assassination' in Cross River, Daily Trust, Feb 2023. <https://rb.gy/bq4lyq>

¹⁰¹ Suspected Militants Kill 10 Niger Soldiers, Defense Ministry Says, VOA, Feb 2023. <https://rb.gy/lexwdu>

¹⁰² <https://rb.gy/rzzag7> النيجر: مقتل 17 جنديًا على الأقل في هجوم في إنتغامي (رسمي)، مؤسسة النهضة الإعلامية، فبراير 2023.

¹⁰³ Terrorists Kill Divisional Police Officer, Four Other Policemen In Niger State, North Central Nigeria, Sahara reporters, Feb 2023. <https://rb.gy/dfpsyu>

¹⁰⁴ Bandits Kill DPO, Four Other Policemen In Niger, channels, Feb 2023. <https://rb.gy/ehialy>

¹⁰⁵ 8 fishermen killed in Boko Haram attack in Cameroon, XINHUANET, Feb 2023. <https://rb.gy/h0evhc>

¹⁰⁶ 6 Cameroonian workers killed in restive Anglophone region, XINHUANET, Feb 2023. <https://rb.gy/urm5sd>

¹⁰⁷ Three students killed in shooting at Michigan State University, Sunday island, Feb 2023. <https://rb.gy/ykyd1v>

¹⁰⁸ Daily Post, Pro-Biafra militants attack oil vessel, kill 2 near Cameroon, 17/2/2023, <https://rb.gy/iotzpl>

¹⁰⁹ DW, Cameroon: Explosion during annual race injures several, 25/2/2023, <https://rb.gy/ozepss>

مركز لتجميع الأصوات في جي "أليموشو" في لاغوس وهاجموا عملاء الحزب بالسكاكين والعصى.¹¹⁰

ه. أفريقيا الوسطى

في يوم 14 فبراير، قام مسلحون مرتبطون بتحالف الوطنيين من أجل التغيير بشن هجوم على القوات الحكومية في قرية نداه التي تقع على بعد حوالي 50 كم (31 ميلاً) من بيراوفي شمال جمهورية إفريقيا الوسطى، مما أدى إلى مقتل 17 شخص واختطاف 24 جندياً.¹¹¹

و. كينيا

في يوم 12 فبراير، قامت عصابة مسلحة بنصب كمين في نايمويت بمحافظة توركانا، مما أدى لمقتل 3 من عناصر الشرطة وإصابة 7 آخرين من بينهم ضابط قائد فرقة الشرطة ووحدة الأمن العام ووحدة الانتشار السريع.¹¹² وفي يوم 14 فبراير، تم مقتل مالا يقل عن 4 ضباط شرطة بعبوة ناسفة على طريق داداب غاريسا السريع في الشمال الشرقي.¹¹³ وفي يوم 17 فبراير، تم مقتل 3 من مقاتلي حركة الشباب في منطقة "لامو" الساحلية من قوات الجيش، على الحدود مع الصومال.¹¹⁴ وفي يوم 19 فبراير، تم شن هجوم من قبل قطاع طرق على "ملانجو" أنهى بحياة جندي احتياطي واثنان من الرعاة.¹¹⁵ وفي يوم 22 فبراير، تم شن هجوم بكمين نصبه العشرات من قطاع الطرق على قوات الدفاع الكينية وذلك في كينوك.¹¹⁶ وفي يوم 24 فبراير، لقي ضابطا شرطة مصرعهما وجرح 3 آخرون على يد حركة الشباب، في انفجار عبوة ناسفة على الطريق بين "غاريسا" و"داداب".¹¹⁷ وفي يوم 25 فبراير، لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم في منطقة لكيك سابوك في سامبورو الغربية بعد أن داهم قطاع طرق مسلحون عدة قرى في المنطقة.¹¹⁸ كما أصيب 3 من جنود قوات الدفاع الكينية بجروح وذلك أثناء مهاجمة قطاع طرق لعدة مناطق في إحدى المقاطعات، في قرى ليسيلامبا وليكيريشاتي وليمبوكو وولينجوسيج.¹¹⁹

ز. موزمبيق

¹¹⁰ Reuters, Gang attacks Nigerian electoral counting centre in Lagos, video shows, 27/2/2023, <https://rb.gy/kgwqh6>

¹¹¹ CAR: A rebel attack in Ndah leaves up to 17 people killed on Feb. 14, CRISIS 24, Feb 2023, <https://rb.gy/uua9by>

¹¹² Kenya: Bandits kill three police officers during a gun attack, The North Africa Post, Feb 2023, <https://rb.gy/cnbha6>

¹¹³ Al Shabaab kills Kenyan Police Officers in Garissa, GAROWE ONLINE, Feb 2023, <https://rb.gy/6o5c9i>

¹¹⁴ English news, cn, Kenya says army kills 3 al-Shabab militants in coastal region, 17/2/2023, <https://rb.gy/5mlx4r>

¹¹⁵ Capital news, Police Reservist Among Three People Killed In Isiolo Bandit Attack, 19/2/2023, <https://rb.gy/m5ssi>

¹¹⁶ Nation, Two bandits arrested after daring attack on KDF at Kainuk, 23/2/2023, <https://rb.gy/zh953m>

¹¹⁷ Crisis24, Kenya: Bomb explosions kills at least two security personnel near Dadaab, Garissa County, Feb. 24, <https://rb.gy/vm1ltm>

¹¹⁸ Nation, Armed bandits kill three in Saturday daytime attack, 25/2/2023, <https://rb.gy/4iii5e>

¹¹⁹ Citizen digital, Five People Killed In Bandit Attack In Samburu, 25/2/2023, <https://rb.gy/15tuhe>

في يوم 7 فبراير، قام متطرفون في مقاطعة كابو دلجادو شمال موزمبيق بقتل عامل في منظمة أطباء بلا حدود الخيرية الدولية.¹²⁰ وفي يوم 12 فبراير، هاجم متشددون إسلاميون قرية نيروتو في مقاطعة كادو ديلجادو الواقعة على بعد 15 كيلومتر من منجم نيروتو دون وقوع أي إصابات.¹²¹ وفي اليوم ذاته نفذ 80 جهادي هجوم على ثكنات لقوات الدفاع والأمن الموزمبيقية، في مركز نيروتو الإداري في منطقة مونتيبوز، في مقاطعة كابو ديلجادو، مما أدى لمقتل مالا يقل عن 5 جنود.¹²² وفي يوم 17 فبراير، شن هجوم من متمردين على قرية "نايروتو" في مقاطعة "كابو ديلجادو" وذلك بقذائف صاروخية ورشاشات خفيفة. مما أسفر عن مقتل 5 من أفراد الأمن.¹²³

ج. السودان

في يوم 6 فبراير، شهدت منطقة بورتا بالقرب من الجينة في ولاية غرب دارفور حادث نهب مسلح أدى الى قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرين بجروح.¹²⁴ وفي يوم 9 فبراير، شن مسلحون هجوم على عربة تجارية بمنطقة الليونة بمحلية هببلا بولاية جنوب كردفان، مما أدى لإصابة 3 مدنيين.¹²⁵ وفي يوم 10 فبراير، قام مسلحون بشن هجوم على موكب والي الولاية في غرب منطقة جلدو بمحلية غرب جبل مرة غربي السودان، مما أسفر عن إصابة 3 عسكريين.¹²⁶ وفي يوم 14 فبراير، قام مسلحون بنصب كمين لدورية أمنية بمحلية كرينيك بولاية غرب دارفور، مما أسفر عن مقتل جنديين وإصابة 3 آخرين.¹²⁷ كما قُتل مواطن وأصيب 9 آخرون أثناء النزاع القبلي بمنطقة كسيبة على الشريط الحدودي مع إثيوبيا، بمحلية باسندة التابعة لولاية القضارف شرقي السودان.¹²⁸ وفي الفترة 14 فبراير، تم مقتل امرأة قرب مخيم زمزم للنازحين قرب الفاشر عاصمة شمال دارفور على يد مسلحين مجهولين، كما تعرضت 5 نساء للاعتداء الجنسي في مناطق مختلفة شمال وجنوب دارفور.¹²⁹

وفي يوم 18 فبراير، تم إطلاق نار من قبل مسلحين على موكب يقل والي وسط دارفور، في منطقة "جلدو" أسفر عن إصابة 3 عسكريين.¹³⁰ وفي يوم 19 فبراير، تم شن هجوم من قوات

¹²⁰ Mozambique's extremist rebels kill aid worker in north, The Associated Press, Feb 2023. <https://rb.gy/rtmfpa>

¹²¹ Mozambique: Militants attack prompts evacuation of nearby mine near Nairoto, Cabo Delgado, CRISIS 24, Feb 2023.

<https://rb.gy/vdoal5>

¹²² Mozambique: Armed men attack barracks in Nairoto, Cabo Delgado – AIM report, club of mozambique, Feb 2023.

<https://rb.gy/pqhols>

¹²³ Muggle head, Gemfields evacuates Mozambique gold project after violence erupts in nearby village, 17/2/2023, <https://rb.gy/boryb1>

¹²⁴ <https://rb.gy/bqsao7> مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين في حوادث نهب مسلح بغرب دارفور، دبنقا، فبراير 2023.

¹²⁵ <https://rb.gy/gg9dke> إصابة ثلاثة أشخاص في هجوم مسلح جنوب كردفان، أخبار السودان، فبراير 2023.

¹²⁶ <https://rb.gy/5790xu> إصابة 3 عسكريين في هجوم مسلح على موكب والي وسط دارفور، سودان تريبون، فبراير 2023.

¹²⁷ Two soldiers killed in fresh West Darfur attacks, Sudan tribune, Feb 2023. <https://rb.gy/tejrjh>

¹²⁸ <https://rb.gy/iofclu> مقتل مواطن وإصابة 9 على الأقل، في نزاع ذو طابع قبلي، بين مكونات سكانية بمنطقة كسيبة، نبض، فبراير 2023.

¹²⁹ **Upsurge in sexual violence in Darfur, especially against displaced women**, Dabanga, Feb 2023. <https://rb.gy/roifca>

¹³⁰ السودان اليوم، إصابة 3 عسكريين في هجوم مسلح على موكب والي وسط دارفور، 2023/2/18، <https://rb.gy/wzvtma>

إثيوبية وميليشيات مسلحة توغلت داخل الأراضي السودانية.¹³¹ وفي يوم 25 فبراير، تم مقتل نازحين وإصابة 6 بالرصاص على يد ميليشيات مسلحة في الطريق بين "مورني" و "مورو" في ولاية وسط دارفور.¹³² كما شن مسلحون هجوم على قسم شرطة بمحلية "بورتسودان" في ولاية البحر الأحمر.¹³³

ط. ليبيا

في يوم 1 فبراير، قامت جهة مسلحة باختطاف ممثلة وناشطة عراقية من منزلها في مدينة جنزور الليبية.¹³⁴ وفي يوم 3 فبراير، تم اختطاف 6 من أهالي قرية الحرجة التابعة لمدينة البلينا بمحافظة سوهاج جنوب البلاد الاقباط على أيدي مسلحين مجهولين.¹³⁵ وفي يوم 6 فبراير، تم قتل شابين بمنطقة ضي هلال بالرصاص ضمن موجة الاغتيالات المريبة بالبلاد تزامناً مع الحديث عن عودة أحد قيادات تنظيم القاعدة.¹³⁶ وفي يوم 10 فبراير، تم إصابة 2 من عناصر إدارة تطبيق القانون في المديرية العامة للعمليات الأمنية أثناء عملهما في حفظ الأمن في تاجوراء خلال هجوم مسلح.¹³⁷ وفي يوم 11 فبراير، قام مسلحون مجهولون بإغلاق الطريق الساحلي في مستوى بوابة الدافنية غربي مصراتة من خلال إنشاء سواتر ترابية، احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتهم المالية.¹³⁸

ثالثاً: جهود الدول الأفريقية في الحد من ظاهرة الإرهاب

أ. نيجريا

في 2 فبراير قتلت القوات النيجرية ما لا يقل عن 37 إرهابياً من بوكو حرام خلال غارة على معسكراتهم في قرى كاياماري وحباشا ويوي في منطقة حكومة كوندوغا المحلية بولاية شمال شرق بورنو واعتقلت 13 موردا لوجستياً لتنظيم الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقيا (إيسواب).¹³⁹ وفي اليوم ذاته قام فريق دورية من الفرقة الأولى بالجيش النيجري بطرد العصابات على طريق كادونا - بيرنين - جوارى السريع وأنقذ 30 من الضحايا المختطفين في

¹³¹ أخبار السودان، هجوم إثيوبي .. الجيش السوداني يتصدى لقوات إثيوبية بعد أشهر من اتفاق لحل ودي لقضايا الحدود، 2023/2/19، <https://rb.gy/sw0qlj>

¹³² السودان اليوم، مقتل وإصابة 8 نازحين بهجوم مسلح في وسط دارفور، 2023/2/25، <https://rb.gy/17jame>

¹³³ السودان اليوم، هجوم يستهدف قسم شرطة بمحلية بورتسودان بعد مقتل شخصين والشرطة تصدر بيانا، 2023/2/25، <https://rb.gy/r8lutr>

¹³⁴ مسلحون هاجموا منزلها.. تفاصيل جديدة حول اختطاف ممثلة عراقية في ليبيا إثناء، صدى البلد، فبراير 2023، <https://rb.gy/kogfjn>

¹³⁵ مجدداً.. خطف 6 أقباط مصريين في ليبيا ومطالبات بفضيحة، العربية، فبراير 2023، <https://rb.gy/zi1aek>

¹³⁶ مقتل عنصرين مسلحين يشعل فتيل اشتباكات جديدة في الغرب الليبي، independent عربية، فبراير 2023، <https://rb.gy/w9hgxs>

¹³⁷ Ministry of Interior: Two security personnel wounded in an armed attack, The Libya Observer, Feb 2023. <https://rb.gy/mlrtr8>

¹³⁸ مسلحون يغلقون بوابة الدافنية في مصراتة، ليبيا المستقبل، فبراير 2023، <https://rb.gy/gjsld8>

¹³⁹ Nigerian troops kill 37 Boko Haram terrorists after raid on camps, The East African, Feb 2023. <https://rb.gy/ecgdt0>

منطقة بيرنين جوارى الحكومية المحلية بولاية كادونا¹⁴⁰. في 4 فبراير داهمت القوات الإرهابية في قرية بالانج على أطراف غابة سامبيسا، وحيدت 5 إرهابيين وأنقذت 55 مدنياً.¹⁴¹ وفي 6 فبراير، كما نفذت عدة مهام نيران المدفعية في مناطق تومبون باربيار وتومبون ماتا وكاي كورا وكواتان يوبي ودومبا في كوكاوا إل جي إيه في بورنو مما أدى لمقتل حوالي 42 إرهابياً.¹⁴² في الفترة بين 8 و 13 فبراير، نصبت القوات النيجرية أثناء عملها بناءً على معلومات استخبارية موثوقة كميناً لإرهابيي بوكو حرام الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا في مواقع داخل مناطق الحكومة المحلية في غوزا ومافا وباما بولاية بورنو، وتم خلالها تحييد 10 إرهابيين بينما فر آخرون مصابين بطلقات نارية.¹⁴³ في 9 فبراير قامت قوات الفرقة الأولى من الجيش النيجيري وعملياتية المكون الجوي خلال عملية استمرت 48 ساعة بتطهير مانيبي - كوريغا، وفارين روا، وكوانان ياشي، وماكير، ودوغون داوا - ميدارو، وطريق كيداندا - يادي، وسابون بيرنين، وجميعها في منطقة الحكومة المحلية بيرنين غواري ودوغون - داوا - كيداندان، وتم تحييد 4 قطاع طرق.¹⁴⁴ وفي الفترة ما بين 9 و 12 فبراير، استجابت القوات في دورية قتالية للمعلومات المتعلقة بالأنشطة الإرهابية داخل مناطق الحكومة المحلية جيوا وبيرني غواري وزانغو كاتاف بولاية كادونا، فتم تحييد 5 إرهابيين وفر آخرون مصابين بطلقات نارية.¹⁴⁵ وفي 11 فبراير استجابت القوات في دورية قتالية لنداء الاستغاثة لأنشطة الإرهابيين في مالام ماجا في منطقة ديكوا المحلية الحكومية بولاية بورنو، ففر الإرهابيون عند رؤية القوات واستطاعت القوات انقاذ 20 مدنياً مختطفاً. كما داهمت القوات منازل إجرامية محددة في مواقع مختلفة داخل منطقة الحكومة المحلية في جنوب إيسوكو بولاية دلتا واعتقلت 8 مشتبه بهم.¹⁴⁶ في 13 فبراير قام المكون الجوي باعتراض جوي على تجمع كبار القادة والقادة الإرهابيين في جبال مادارا، وتم تحييد العديد من الإرهابيين بما في ذلك بعض قادتها الرئيسيين بينما هرب آخرون بإصابات خطيرة.¹⁴⁷ وفي اليوم ذاته نفذت عملية مماثلة في منطقة بركة يووي للصيد في بورنو، بعد مشاهدة حوالي 50 إرهابياً في المنطقة العامة، وبالتالي تم قصف الموقع مع تحييد عدد من الإرهابيين في الضربة.¹⁴⁸ وفي الفترة بين 13 و 18 فبراير، قامت القوات بتنفيذ عملية في موقع داخل منطقة الحكومة المحلية Okigwe بولاية إيمو بناءً على تقرير ذكي حول إعادة تجميع السكان الأصليين في بيافرا / إرهابيو الشبكة الأمنية الشرقية في الموقع، مما أدى إلى

¹⁴⁰ Troops dislodge terrorists, rescue 30 abductees in Kaduna, The Sun, Feb 2023. <https://rb.gv/ex6poi>

¹⁴¹ Nigerian military kills 77 terrorists in two weeks – Official, The Premium Times, Feb 2023. <https://rb.gv/ubzrqk>

¹⁴² Nigerian military kills 77 terrorists in two weeks – Official, المرجع السابق

¹⁴³ In Aggressive Raid, Nigerian Military Kills 133 ISWAP Fighters in N/East, PR Nigeria, Feb 2023. <https://rb.gv/pnec30>

¹⁴⁴ AGAIN, TROOPS OF 1 DIVISION NIGERIAN ARMY AND AIR COMPONENT OF OPERATION WHIRL GIVE TERRORISTS BLOODY NOSE, Nigerian Army, Feb 2023. <https://rb.gv/d9hjaj>

¹⁴⁵ In Aggressive Raid, Nigerian Military Kills 133 ISWAP Fighters in N/East, مرجع سبق ذكره

¹⁴⁶ In Aggressive Raid, Nigerian Military Kills 133 ISWAP Fighters in N/East, مرجع سبق ذكره

¹⁴⁷ Nigerian troops kill over 100 Boko Haram/ISWAP terrorists in 2 weeks, PM News, Feb 2023. <https://rb.gv/prdtlu>

¹⁴⁸ Military kills over 100 terrorists in 2 weeks – DHQ, Vanguard, Feb 2023. <https://rb.gv/i55xxo>

تحديد مخرب واحد وفرّ آخر.¹⁴⁹ وفي اليوم ذاته نصبت القوات بالتعاون مع قوة المهام المدنية المشتركة والصيادين كميناً لإرهابيي بوكو حرام في بانكي في منطقة باما الحكومية المحلية بولاية بورنو على طول محور ماينتي ودراجمال، مما أدى لتحديد 8 إرهابيين.¹⁵⁰ وفي 14 فبراير ردت قوات عملية WHIRL PUNCH على المعلومات المتعلقة بوجود إرهابيي بوكو حرام في مجتمع دامبا في منطقة الحكومة المحلية في تشيكون بولاية كادونا وتم اعتقال 3 إرهابيين. ونفذت عملية اعتراض جوي أخرى على موقع الإرهابيين المحدد في رباوة بولاية كادونا مما أدى لتحديد عدد من الإرهابيين. كما أنه في الفترة ما بين 16 و 18 فبراير، استجابت القوات التي كانت في دورية لنداء استغاثة بشأن حوادث الاختطاف في كوانان فولاني، على طول طريق جوس-أبوجا في ولاية بلاتو الحكومية المحلية بجنوب جوس، فتم انقاذ 10 مدنيين مختطفين، كما انقذت القوات 4 مدنيين أثر الاشتباكات في قرية يلوا نونو في منطقة بوكوس الحكومية المحلية.¹⁵¹ وفي الفترة ما بين 16 و 19 فبراير، ردت القوات المشاركة في دورية قتالية على الأنشطة الإرهابية في قرية توربا وقرية كوانا كامابازاوا جميعها في منطقة سابو بيرنين الحكومية المحلية بولاية سوكوتو، تمكنت القوات من تحييد 4 إرهابيين وأنقذت 13 مدنيا مختطفين. كما أنه في يوم 16 قامت القوات بدورية قتالية في أونغوان بيرني في منطقة كاجورو الحكومية المحلية بولاية كادونا، وتمكنت القوات من تحييد 7 إرهابيين وفرّ آخرون.¹⁵² وفي 17 فبراير قام فريق مشترك من قوات الجيش والبحرية النيجيرية بتحييد سبعة من قطاع الطرق خلال عمليات التطهير في منطقة كاسو العامة بمنطقة حكومة شيكون المحلية بولاية كادونا.¹⁵³ وفي الفترة ما بين 19 و 20 فبراير ردت القوات على هجوم إرهابي من سكان بيافرا الأصليين في مناطق الحكومة المحلية في أوي وأونيتشا الجنوبية بولاية أنامبرا، فقامت بتحييد 8 إرهابيين بينما فرّ آخرون.¹⁵⁴ وفي 19 فبراير تم إجراء عملية اعتراض جوي على جيوب إرهابية محددة في مثلث تمبكتو في منطقة حكومة دامدوا المحلية في بورنو بعد تقرير ذكي كشف عن مخزون من الأسلحة والإمدادات للمنطقة للحفاظ على أنشطة لتنظيم الدولة الإسلامية في ولاية غرب إفريقيا، فتم تحييد العديد من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وهياكلهم.¹⁵⁵ كما ردت القوات على هجوم السكان الأصليين في بيافرا / إرهابي شبكة الأمن الشرقية على موقع على طول طريق أوموليري-أونيتشا. فقامت القوات بتحييد 5 من السكان الأصليين واعتقلت 2 أثنان.¹⁵⁶ وفي 20 فبراير تم تنفيذ اعتراض جوي آخر في بارانجا ودوغون

¹⁴⁹ In Aggressive Raid, Nigerian Military Kills 133 ISWAP Fighters in N/East, مرجع سبق ذكره.

¹⁵⁰ Nigerian Troops Eliminate Terrorists in Banki, Recover Weapons, EmergencyDigest, Feb 2023. <https://rb.gy/qvzdg2>

¹⁵¹ Military Rescues 14 Civilians, Continues Onslaught Against Terrorists, radionigeriaabuja, Feb 2023. <https://rb.gy/qznccki>

¹⁵² In Aggressive Raid, Nigerian Military Kills 133 ISWAP Fighters in N/East, مرجع سبق ذكره.

¹⁵³ Nigerian troops kill 7 terrorists, recover 5 motorcycles, ammunition in Kaduna LG, dailynigerian, Feb 2023. <https://rb.gy/h45trp>

¹⁵⁴ In Aggressive Raid, Nigerian Military Kills 133 ISWAP Fighters in N/East, مرجع سبق ذكره.

¹⁵⁵ Nigerian troops kill over 100 Boko Haram/ISWAP terrorists in 2 weeks, مرجع سبق ذكره.

¹⁵⁶ In Aggressive Raid, Nigerian Military Kills 133 ISWAP Fighters in N/East, مرجع سبق ذكره.

تشوكو في جنوب وشمال تومبونز مما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين.¹⁵⁷ وفي اليوم ذاته قتلت قوات الجيش النيجيري التابعة للواء 27 من فرقة العمل التابعة لعملية هادن كاي العديد من إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا في يوبي¹⁵⁸.

ب. الصومال

في 1 فبراير استضافت الصومال قمة لزعماء عدة دول مجاورة في القرن الإفريقي، جيبوتي، إثيوبيا، كينيا لمناقشة هجوما عسكريا منسقا ضد حركة الشباب.¹⁵⁹ وفي 5 فبراير تم مقتل أربعة من مقاتلي حركة الشباب خلال عملية عسكرية نفذها الجيش الصومالي في منطقتي قلولا وصويا قرب منطقة أفمادو بمنطقة جوبا السفلى جنوبي الصومال¹⁶⁰. وخلال اسبوع في الفترة 9-15 فبراير تم مقتل أكثر من 350 من مقاتلي حركة الشباب خلال عملية استمرت أسبوعا ونفذها الجيش الوطني الصومالي والقوات الإقليمية في المناطق الجنوبية والوسطى من الصومال في هيران بولاية هيرشابيل ومودوغ بولاية غالمودوغ ومنطقة جوبا السفلى بولاية جوبالاند¹⁶¹. كما تم استسلام عناصر منهم بمن فيهم قائد الحركة وخبير المتفجرات¹⁶². في 10 فبراير وحده شنت قوات التحالف من بينها جنود من الجيش الوطني الصومالي غارة جوية في منطقة نائية على بعد حوالي 45 كيلومترا جنوب غربي هوبيو بالصومال¹⁶³ قتلت 117 مسلحا من حركة الشباب.¹⁶⁴ كما التقى الرئيس الصومالي مع وزير الدفاع الإيطالي، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية والعسكرية، والاستقرار الإقليمي، وزيادة دعم الحكومة الإيطالية للصومال خاصة فيما يتعلق بإصلاح الجيش ومكافحة الإرهاب.¹⁶⁵ وفي 12 فبراير تم مقتل 18 من مسلحي حركة الشباب خلال عملية شنتها القوات الصومالية في منطقة شبيلي الوسطى.¹⁶⁶ وفي 14 فبراير قامت قوات الجيش الصومالي بعملية أمنية واسعة في منطقة قيعد في محافظة مدغ، مما أدى لمقتل 50 عنصرا من مليشيات حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة.¹⁶⁷ وفي 15 فبراير شنت القيادة الأمريكية في إفريقيا، بناءً على طلب من الحكومة الفيدرالية الصومالية، غارة في منطقة نائية بالقرب من باكادوين التي تبعد حوالي 460 كم شمال غرب مقديشو، أسفرت عن مقتل 5 من

¹⁵⁷ Nigerian troops kill over 100 Boko Haram/ISWAP terrorists in 2 weeks, مرجع سبق ذكره

¹⁵⁸ Troops 'kill ISWAP terrorists' in Yobe after 'failed attack', The Cable, Feb 2023. <https://rb.gy/obzkr0>

¹⁵⁹ Somalia hosts regional summit to discuss fighting al-Shabab, ALJazeera, Feb 2023. <https://rb.gy/9s1hmf>

¹⁶⁰ 4 Al-Shabaab Militants Killed in Southern Somalia, Qatar News Agency, Feb 2023. <https://rb.gy/uwqppp>

¹⁶¹ Somali Government Says Hundreds of Al-Shabab Militants Killed, VOA, Feb 2023. <https://rb.gy/5whunu>

¹⁶² Somalia says kills 200 Al-Shabab militants in week-long onslaught, Daily News, Feb 2023. <https://rb.gy/cerwu6>

¹⁶³ 12 al-Shabab militants killed in Somalia air strike, XINHUANET, Feb 2023. <https://rb.gy/czfhjk>

¹⁶⁴ AFRICOM, Somalia Eliminates al-Shabab Militants, VOA, Feb 2023. <https://rb.gy/g6ewnx>

¹⁶⁵ <https://rb.gy/0hskqx> رئيس الصومال يلتقي وزير الدفاع الإيطالي.. تعاون أمني، العين الإخبارية، فبراير 2023.

¹⁶⁶ <https://rb.gy/gvkoag> الجيش الصومالي: مقتل 18 مسلحا، وكالة الأنباء العمانية، فبراير 2023.

¹⁶⁷ <https://rb.gy/cyrv21> الجيش يُعلن مصرع 50 مسلحا من عناصر حركة الشباب وسط الصومال وتحرير مناطق استراتيجية، الصومال اليوم، فبراير 2023.

مقاتلي الشباب.¹⁶⁸ وفي 19 فبراير قامت القوات الأمريكية الصومالية بقتل أحد مسلحي حركة الشباب بمنطقة "غرسبالي" في ضواحي العاصمة مقديشو.¹⁶⁹ وفي 20 فبراير استهدفت القوات العسكرية مواقع للمسلحين ودمرت مخابئ الإرهابيين بين منطقتي عيل بعد ورونيرغود في منطقة شبيلي الوسطى، مما أسفر عن مقتل 26 عنصر من مسلحي حركة الشباب.¹⁷⁰ وفي 21 فبراير قتل الجيش الوطني الصومالي بدعم من القوات الإقليمية والشركاء الدوليين 42 إرهابي متشدد من حركة الشباب في موقع كادالي بالقرب من منطقة مهادي في شبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي في عملية استمرت لـ 30 ساعة.¹⁷¹ وفي اليوم ذاته قامت الحكومة الصومالية بشن ضربة جوية على بعد 320 ميلا شمال شرق مقديشو أسفرت عن مقتل سبعة من مقاتلي الشباب¹⁷²، كما قامت بعمليات عسكرية استهدفت ضاحية مدينة "جنالي" بإقليم شبيلي السفلى بولاية جنوب الغرب، فتم مقتل 4 عناصر إرهابيين.¹⁷³ وفي 22 فبراير ردت القوات الحكومية الصومالية على هجوم على منزل في منطقة عبد العزيز بشمال مقديشو واستطاعت إنقاذ العديد من المدنيين وإخراجهم من المنزل والمباني المجاورة الأخرى.¹⁷⁴ وفي اليوم ذاته نفذت المخابرات الصومالية، بالتعاون مع قوات التحالف الدولي، ضربة جوية بمنطقة حيران بوسط البلاد ما أسفر عن مقتل 20 من مقاتلي حركة الشباب.¹⁷⁵ وفي 25 فبراير اعتقلت القوات الأمنية ثلاثة من مقاتلي حركة الشباب في عملية نفذت في منطقة دينيل بمقديشو.¹⁷⁶ وفي 28 فبراير قُتل أكثر من 10 مسلحين مزعومين من حركة الشباب على يد القوات الحكومية الصومالية والشركاء الدوليين في بروين بمنطقة حيران.¹⁷⁷ كما حدث اشتباك بين الجيش الصومالي وحركة الشباب في منطقتي عيل بعد ورونيرغود في منطقة شبيلي الوسطى، وتمكنت قوات الامن من قتل 26 إرهابي من الحركة.¹⁷⁸ وفي يوم 22 فبراير، تم مقتل 22 من حركة الشباب وسط الصومال في عملية جوية نفذتها المخابرات الصومالية مع شركاء دوليين على منطقة بلدة "شاو" بإقليم هيران التابع لولاية هيرشبيلي.¹⁷⁹

¹⁶⁸ Somali, U.S. forces engage insurgents in support of the Federal Government of Somalia, U.S. Africa Command, Feb 2023. <https://rb.gy/ihvl03>

¹⁶⁹ القوات الأمنية تقتل مسلحا حاول اغتيال جندي بضواحي مقديشو، الصومال الجديد، فبراير 2023. <https://rb.gy/afglxx>

¹⁷⁰ مقتل 26 إرهابياً في الصومال، الاتحاد، فبراير 2023. <https://rb.gy/pgcc3v>

¹⁷¹ 42 Al-Shabaab militants killed in a joint operation, Sonna, Feb 2023. <https://rb.gy/vzimjx>

¹⁷² Seven al-Shabaab militants killed in Somalia, Goobjoog, Feb 2023. <https://rb.gy/8t8htu>

¹⁷³ الجيش الصومالي يقضي على 130 إرهابياً خلال 24 ساعة، المصري اليوم، فبراير 2023. <https://rb.gy/oixsb6>

¹⁷⁴ Somali forces respond as ten civilians killed in jihadist attack in Mogadishu, African News, Feb 2023. <https://rb.gy/yr6r79>

¹⁷⁵ 20 Shabaab Militants Killed in Somalia, Asharq Al Awsat, Feb 2023. <https://rb.gy/aavbaw>

¹⁷⁶ Security Forces Arrest 3 Al-Shabaab Militants in Mogadishu, Facility for Talo and Leadership, Feb 2023. <https://rb.gy/6tmegs>

¹⁷⁷ Airwars assessment, Airwars, Feb 2023. <https://rb.gy/dawsod>

¹⁷⁸ الصومال يعلن مقتل 26 إرهابيا جنوب البلاد، 2023/2/20، العين، <https://rb.gy/wzn6yb>

¹⁷⁹ وكالة الانضول، مقتل 20 من حركة "الشباب" وسط الصومال، 2023/2/22، <https://rb.gy/hbpxdx>

ج. النيجر

في 20 فبراير أعلن الاتحاد الأوروبي إطلاق بعثة شراكة عسكرية لسياسة الأمن والدفاع المشتركة في النيجر لدعم البلاد في حربها ضد الجماعات المسلحة الإرهابية¹⁸⁰.

د. بوركينا فاسو

في 2 فبراير تبنت الحكومة الانتقالية "خطة العمل من أجل الاستقرار والتنمية" "تضمن أربعة محاور من بينهما محور لمكافحة "الإرهاب" هدفه الرئيسي تحرير المناطق التي تحتلها الجماعات المتشددة المسلحة أي ما يقارب 40% من الأراضي، وإيجاد الشروط الأمنية اللازمة لعودة سلطة الدولة والسكان الى هذه المناطق¹⁸¹. في 9 فبراير صدر بيان مشترك يُفيد بأن بوركينا فاسو وغينيا ومالي، طلبت من وزراء خارجيتها اقتراح شراكة إقليمية ثلاثية لتسهيل التجارة ومواجهة انعدام الأمن في المنطقة. وتوجه المسؤولون، إلى واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو خلال الأسبوع لبحث سبل التعاون¹⁸². وفي 17 فبراير تصدت القوات للكمين الذي نصبه مسلحون بين ديو وأورسي بإقليم أودالان واستطاعت قتل 160 إرهابي فيما خسرت 51 جندي¹⁸³. وفي 20 فبراير أعلنت القوات المسلحة عن تجنيد 50 ألف شخص متطوع للدفاع عن الوطن لمواجهة خطر الإرهاب المتصاعد ومحاربة المتطرفين الذين يحتلون حالياً ما يقرب من نصف البلاد¹⁸⁴.

ه. الكونغو الديمقراطية

في 4 فبراير اجتمع رؤساء دول وسط إفريقيا وشرقها في قمة بوجومبورا ببوروندي، لمناقشة الوضع الأمني شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية في خضم تصاعد أعمال العنف في شرقي الدولة الواقعة في وسط إفريقيا، وذلك بهدف الهدف من القمة التوصل إلى قرارات ستحسن الوضع الأمني وتسهّل تحقيق السلام شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية¹⁸⁵.

و. مالي

في الفترة 6-7 فبراير، تم قتل 34 إرهابيا في عملية خاصة شنت ضد الجماعات الإرهابية المسلحة في منطقة كورينتسه في منطقة موبتي بوسط مالي بجهد مشترك بين الجيش

¹⁸⁰ <https://rb.gy/vqytz1> النيجر وأوروبا.. شراكة وتعاون يفرضهما درس أوكرانيا، العين الإخبارية، فبراير 2023.

¹⁸¹ <https://rb.gy/2jkgro> بوركينا فاسو: الحكومة تتبنى خطة عمل للاستقرار والتنمية، الدستور، فبراير 2023.

¹⁸² Burkina Faso, Guinea, Mali on joint infrastructure, security, trade effort, TVP World, Feb 2023. <https://rb.gy/x28gf5>

¹⁸³ Burkina Faso army reports 160 'terrorists' and 51 military personnel killed in ambush in north of the country, news360, Feb 2023.

<https://rb.gy/lnztqy>

¹⁸⁴ <https://rb.gy/kjqaii> بوركينا فاسو تقرر تجنيد 50 ألف متطوع بعد الاتفاق على انسحاب القوات الفرنسية، دسمان، فبراير 2023.

¹⁸⁵ <https://rb.gy/dlldkd> دول وسط وشرق إفريقيا تبحث الوضع الأمني في الكونغو، مدار، فبراير 2023.

المالي ووزارة الدفاع.¹⁸⁶ ويوم 7 فبراير استقبلت مالي وزير الخارجية الروسي، عقب تسليمها مساعدات عسكرية من موسكو، بهدف ترسيخ ديناميكية جديدة للتعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين، حسب وزارة الخارجية المالية.¹⁸⁷ وفي 23 فبراير دعا رئيس وزراء مالي، خلال لقائه رئيس وزراء بوركينافاسو، إلى التوقف عن الاعتماد على الجيوش الأجنبية في مواجهة المجموعات الإرهابية التي تنشط في بوركينافاسو ومالي.¹⁸⁸

ز. السودان

في 8 فبراير استقبل السودان وزير الخارجية الروسي لبحث تطوير التعاون بين البلدين وجهود مكافحة الإرهاب، مع كبار المسؤولين السودانيين.¹⁸⁹

ح. كينيا

في 9 فبراير ناشدت مديرية المباحث الجنائية، التطوع بمعلومات قد تؤدي إلى اعتقال خمسة من المشتبهين الخطرين بالإرهاب المرتبطين بشبكة الشباب الإرهابية عقب الاعتقاد أن العشرات من إرهابيي الشباب ربما تسللوا إلى كينيا من الصومال وكانوا يخططون لشن هجوم على نيروبي.¹⁹⁰ في 11 فبراير أعلن وزير الشؤون الخارجية الكيني إن البلاد تسجل نجاحًا كبيرًا في محاربة الجماعة الإرهابية المرتبطة بالقاعدة وأن الإدارة عززت مستويات الأمن في المنشآت الحيوية مثل الأماكن العامة.¹⁹¹ وفي الفترة من 13 إلى 24 فبراير استضافت كينيا تدريب الاتفاق المبرر، وهو التدريب متعدد الجنسيات يجمع أكثر من 20 دولة من 3 قارات لزيادة استعداد الشركاء لبعثات حفظ السلام والاستجابة للأزمات والمساعدات الإنسانية.¹⁹² وفي 13 فبراير أعلنت الداخلية بدء عملية أمنية مشتركة من قبل خدمة الشرطة الوطنية (NPS) وقوات الدفاع الكينية (KDF) لطرد الإرهابيين المسلحين الذين يسرقون الماشية في أجزاء من مقاطعات بارينغو، سامبورو، لايبيا، توركانا، بوكوت الغربية، وإيلغيو ماراكويت.¹⁹³ وفي 15 فبراير أعلنت الحكومة الكينية في بيان أنه سيتم نشر قوات الدفاع الكينية لدعم جهاز الشرطة الوطنية استجابة لحالة الطوارئ الأمنية الناجمة عن تفشي حوادث قطع الطرق.¹⁹⁴ وفي 24 فبراير أعلنت الداخلية أنه تم إنشاء مركز قيادة للعملية المعلن عنها يوم 13، وتم نشر أفراد

¹⁸⁶ Malian army kills 34 terrorists in special operation, DT Next, Feb 2023. <https://rb.gy/qirkvq>

¹⁸⁷ روسيا لزيادة التعاون الأمني مع مالي، الشرق الأوسط، فبراير 2023. <https://rb.gy/5k2dfk>

¹⁸⁸ رئيس وزراء مالي: سنهزم الإرهاب بواسطة جيش البلاد، الوكالة العربية السورية للأنباء، فبراير 2023. <https://rb.gy/xlxjvq>

¹⁸⁹ سكاى نيور عربية، فبراير 2023. "أفروف يؤكد من الخرطوم تعاون بلاده مع السودان للتصدي للإرهاب" <https://rb.gy/6tk9qr>

¹⁹⁰ Internal and external security threats rock new government's boat, Vellum, Feb 2023. <https://rb.gy/pcsfri>

¹⁹¹ Kenya calls US, UK terror alerts 'completely unfortunate', The East African, Feb 2023. <https://rb.gy/cgjk60>

¹⁹² Justified Accord, United States Africa Command, Feb 2023. <https://rb.gy/xkml0v>

¹⁹³ Security forces fully deployed and set to flush out bandits, Kindiki says, ntv, Feb 2023. <https://rb.gy/jaxvcg>

¹⁹⁴ Kenya to deploy troops in crackdown on bandits, Zawya, Feb 2023. <https://rb.gy/e0g44s>

أمن كافيين وكذلك معدات برية وجوية لضمان نجاح المهمة، كما أكدت أن كينيا تعمل حاليًا مع جيرانها أوغندا وجنوب السودان لسد أي ثغرات تسمح للمجرمين بالانتقال من ولاية قضائية إقليمية إلى أخرى¹⁹⁵. ففي 15 فبراير بدأت تنتشر قوات الدفاع الكينية، في منطقة شمال المتصدع المضطربة في كينيا، والتي تقع أجزاء منها على حدود ولاية شرق الاستوائية في جنوب السودان¹⁹⁶. وفي 16 فبراير قام الجيش الكيني بقتل 3 مسلحين من حركة الشباب في منطقة لامو الساحلية بالقرب من الحدود الصومالية¹⁹⁷.

ط. موزمبيق

في الفترة من 13 إلى 17 فبراير، استقبلت موزمبيق مدير التخطيط العسكري والقدرة على السلوك (MPCC) وقائد بعثة الاتحاد الأوروبي التدريبية في موزمبيق (EUTM MOZ)، من أجل مناقشة التقدم الاستراتيجي للبعثة وتقديم تحديثًا أوليًا للأنشطة الحالية والتحديات والمشاريع الرئيسية الجارية. وقام بزيارة معسكريي تدريب قوات الرد السريع (QRFs) وحزب المراقبة الجوية التكتيكية (TACP) الموجودة في كاتيمبي وتشيمويو ومافالان لمراقبة كيفية تطوير أنشطة التدريب¹⁹⁸. وبعد اجتماع نيوسي وكاغامي في 17 فبراير في إثيوبيا، على هامش الدورة العادية السادسة والثلاثين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، اتفق رئيس موزمبيق مع نظيره الرواندي على تعزيز الحرب ضد الإرهاب في الدولة الواقعة في جنوب إفريقيا¹⁹⁹. في 23 فبراير قدمت قوات الدفاع الموزمبيقية يوم الخميس للصحفيين في بلدة موسيمبوا دا برايا 3 إرهابيين تركوا معسكرات الجهاديين واستسلموا للسلطات. وفي 24 فبراير قامت القوات الرواندية بالتعاون مع قوات الدفاع والأمن الموزمبيقية بالقبض أكثر من 10 إرهابيين في منطقة موكيمبوا دا برايا، في مقاطعة كابو ديلجادو الشمالية. وفي 27 فبراير قامت القوات الرواندية بالقبض على 7 إرهابيين بالقرب من قرية ماليندي، و10 آخرين في الأدغال بين قرى ماكولو وكابيسيرا وماليندي²⁰⁰.

ك. ليبيا

في 4 فبراير عقدت الحكومة الليبية المكلفة اجتماع في منطقة الرجمة شرقي بنغازي لمناقشة الوضع السياسي الراهن والوجود العسكري الأجنبي على الأراضي الليبية ومكافحة

¹⁹⁵ Security forces fully deployed and set to flush out bandits, Kindiki says, مرجع سبق ذكره

¹⁹⁶ Kenya deploys army to restive area bordering South Sudan, radiotamazuj, Feb 2023. <https://rb.gy/tv4o87>

¹⁹⁷ Kenyan Army kills 3 al-Shabab militants in coastal region, socialnews xyz, Feb 2023. <https://rb.gy/nxv6bt>

¹⁹⁸ The Director MPCC visits EUTM Mozambique, European Union Training Mission in Mozambique, Feb 2023. <https://rb.gy/fkjuto>

¹⁹⁹ Rwanda, Mozambique step up fight against terrorism – President Nyusi, AFRICA press, Feb 2023. <https://rb.gy/1mftf7>

²⁰⁰ Mozambique: Terrorists captured in Mocimboa da Praia – AIM report, club of Mozambique, Feb 2023. <https://rb.gy/y2oe6u>

الإرهاب والهجرة الغير شرعية وحماية الحدود²⁰¹. وفي 20 فبراير أعلنت مديرية أمن مدينة طبرق الليبية، ضبط كميات كبيرة من الأسلحة النوعية الخطرة جنوب المدينة قبل تهريبها إلى الأراضي المصرية عبر واحة الجغبوب الصحراوية²⁰².

ل. تشاد

في 21 فبراير بدأت السلطات محاكمة جماعية لمئات من المتمردين المزعومين المتهمين بقتل الرئيس إدريس ديبي ، الذي توفي في ظروف غامضة عام 2021 بعد يومين من فوزه بولاية سادسة.²⁰³ كما تقوم تشاد بالتحضير لتوقيع اتفاقية مشتركة، لمكافحة الإرهاب مع روسيا²⁰⁴.

م. السنغال

شدد رئيس السنغال خلال القمة الـ(36) للاتحاد الأفريقي في إثيوبيا، على ضرورة تفعيل القوة الإفريقية الجاهزة وإنشاء وحدة لمكافحة الإرهاب، داعياً مجلس الأمن الدولي بالالتزام بشكل أكبر بمكافحة الإرهاب في إفريقيا، ودعا إلى اتخاذ قرارات عاجلة من أجل تنفيذ نتائج لقاءات اجتماع داكار إزاء استمرار العنف ضد المرأة والفتيات في إفريقيا.²⁰⁵

رابعاً: اتجاهات ظاهرة الإرهاب في أفريقيا

أ. التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة:

خلال شهر فبراير جاء إقليم غرب أفريقيا في المرتبة الأولى نتيجة استمرار نشاط تنظيمي بوكو حرام وداعش وبعض التنظيمات المتمردة حيث سقط فيه 485 ضحية، وقد جاء إقليم شرق أفريقيا في المرتبة الثانية نتيجة نشاط تنظيم حركة الشباب في الصومال وتجدد الصراع العرقي في إثيوبيا، فقد خلف الإرهاب 314 قتيلًا، أما إقليم وسط أفريقيا فقد جاء في المركز الثالث 75 ضحية، بينما سقط في إقليم جنوب أفريقيا 11 قتيلًا فقط، أما إقليم شمال أفريقيا فقد جاء الأكثر هدوءً سقط فيه قتيلان فقط.

²⁰¹ Marshal Haftar and Bashagha discussed current political situation, Libyan govt said, The Libya update, Feb 2023. <https://rb.gy/2o4xfq>

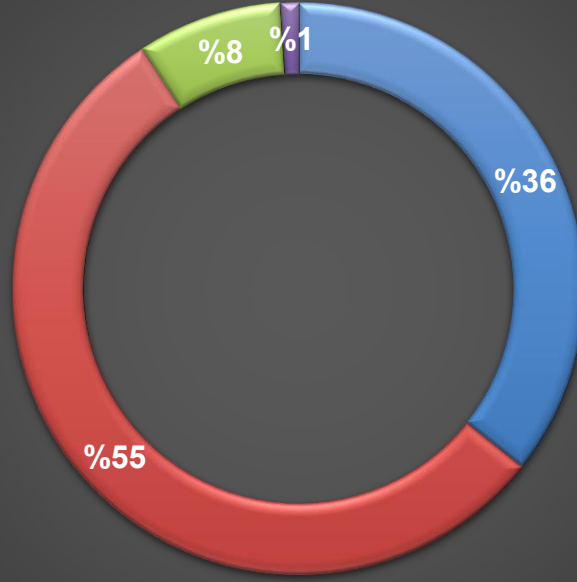
²⁰² <https://rb.gy/gb37vp> "صداع مزمن" لدول الجوار، اندبندنت عربية، فبراير 2023.

²⁰³ Mass trial starts in Chad over former ruler Deby's death, AP News, Feb 2023. <https://rb.gy/brjkhz>

²⁰⁴ <https://rb.gy/kbyuvs> تشاد توقع اتفاقية للتعاون في مكافحة الإرهاب مع روسيا / ترجمة موقع الفكر، الفكر، فبراير 2023.

²⁰⁵ <https://rb.gy/k8dsjh> القمة الإفريقية بـ«أديس أبابا» تبحث تعزيز السلام والتجارة، المصري اليوم، فبراير 2023.

نسب ضحايا العنف والإرهاب وفقاً للأقاليم الأفريقية

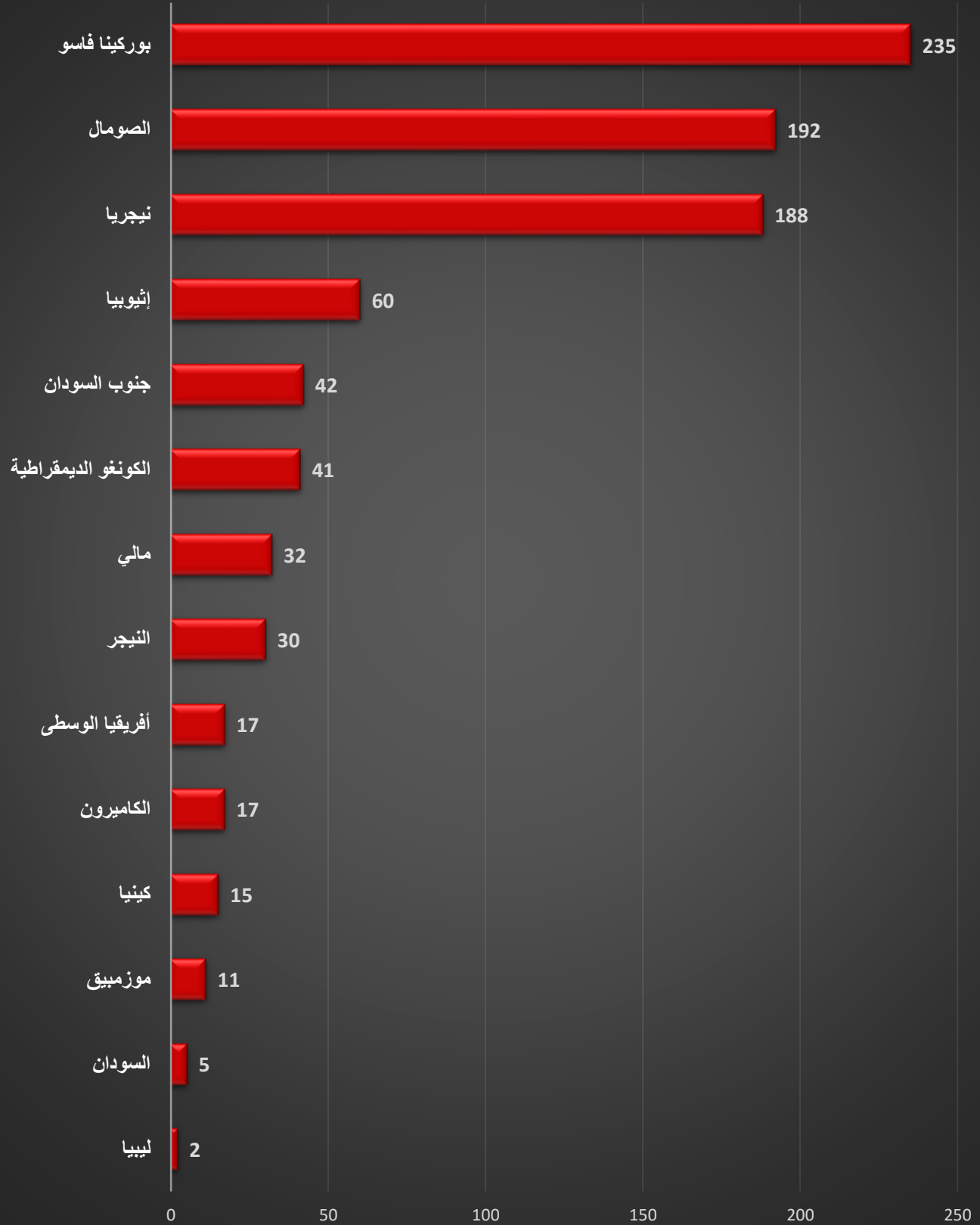


■ جنوب أفريقيا ■ وسط أفريقيا ■ غرب أفريقيا ■ شرق أفريقيا

أ. التوزيع العددي لضحايا الإرهاب حسب الدول

على مدار سنوات وشهور متصلة يورق الإرهاب قارة إفريقيا ويعيق تنميتها، نتيجة تردي الأوضاع واستمرار الصراعات العرقية التي تؤججها في بعض الأحيان إيرادات خارجية، وقد تزايد عدد الضحايا بشكل كبير جعلها تحتل المركز الأول بين الدول الأفريقية في عدد الضحايا، وقد جاءت بوركينا فاسو في المركز الأول، حيث سقط فيها 235 قتيلًا مقارنة بـ 83 قتيلًا في الشهر الماضي، مما يعني أن تحولاً نوعياً ولوجستياً قد حدث في بنية التنظيمات الإرهابية في بوركينا فاسو خلال الشهر الماضي، بينما تسبب استمرار نشاط حركة الشباب الإرهابية في مجيء الصومال في المركز الثاني حيث سقط فيها 192 قتلاً، أما نيجيريا التي تعاني تحت وطأة تنظيمات بوكو حرام وداعش فقد جاءت في المركز الثالث بـ 188 قتيلًا بينما تسبب تجدد الصراعات في إثيوبيا إلى وجودها في المركز الثاني حيث خلف القتال 236 قتيلًا، أما بوركينا فاسو فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ 83 ضحية، بينما نيجيريا في المرتبة الرابعة بـ 71 ضحية، وقد احتلت الكونغو الديمقراطية المرتبة الخامسة بـ 41 ضحية.

اعداد ضحايا العنف والارهاب في افريقيا وفقاً للدول



خامساً: دور الآليات الدولية في مكافحة الإرهاب في أفريقيا خلال شهر فبراير²⁰⁶

طلبت الجمعية العامة في قرار سابق إلى الأمين العام أن يقدم لها تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وأن يقيم مكتب مكافحة الإرهاب المنهجيات والأدوات اللازمة لوضع إطار للنتائج لكفالة التنفيذ الشامل والمتوازن للاستراتيجية من قبل الكيانات التابعة للجمعية العامة. وتواصل الأمم المتحدة من خلال اتفاق الأمم المتحدة العالمي دعم الدول الأعضاء في وضع وتنفيذ تدابير المواجهة في إطار جميع الركائز الأربع للاستراتيجية، وهي الركيزة الأولى المتعلقة بالتدابير الرامية لمعالجة الظروف المؤدية لانتشار الإرهاب؛ والركيزة الثانية، المتعلقة بالتدابير الرامية لمنع الإرهاب ومكافحته؛ والركيزة الثالثة، المتعلقة بالتدابير الرامية لبناء قدرة الدول على منع الإرهاب ومكافحته وتعزيز دور الأمم المتحدة في هذا الصدد؛ والركيزة الرابعة، المتعلقة بالتدابير الرامية لضمان احترام حقوق الإنسان للجميع وسيادة القانون بوصفهما الركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب.

فبناء على طلب الجمعية العامة صدر في فبراير 2023 تقرير الأمين العام، الذي أكد على أنه ما زال الإرهاب يشكل تهديد رئيسي للسلام والأمن الدوليين، ورغم أن الإرهاب أصبح له بالفعل نطاق عالمي، فإن التهديد الذي يشكله ما زال يتزايد، ولا سيما في أفريقيا. فقد استمر النشاط الإرهابي يتخذ طابع مكثف في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل، ووصل إلى مناطق مثل خليج غينيا، كانت حتى وقت قريب بمنأى إلى حد كبير عن هذا النوع من العنف. ووسع تنظيم داعش وتنظيم القاعدة وفروعهما الإقليمية عملياتهم من الحدود الأوغندية إلى عمق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالإضافة إلى هجمات أصغر في شمال موزمبيق. كما قد زادت الهجمات المنسقة والاستيلاء على الأراضي وتجنيد الأتباع في جميع أنحاء القارة من قبل عدد متنامي من فروع التنظيميين. وفي الصومال، كثفت حركة الشباب الهجمات وضمت جماعة بوكو حرام لصفوفها مجندين جدد في حوض بحيرة التشاد.

فجاء ما أحرزته كيانات الأمم المتحدة والدول الأعضاء من تقدم في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب متمثل في 4 محاور كالتالي:

الركيزة الأولى: تدابير معالجة الظروف المؤدية إلى انتشار الإرهاب

²⁰⁶ <https://undocs.org/A/77/718> Activities of the United Nations system in implementing the United Nations Global Counter-Terrorism Strategy, A/77/718, 2 February 2023.

- أطلق مكتب مكافحة الإرهاب مبادرات لبناء القدرات في مجال الإتصالات الاستراتيجية لتعزيز التماسك والاستجابة للأزمات في شرق أفريقيا. كما نفذت المنظمة الدولية للهجرة مشاريع في بلدان أفريقية منها غانا وموزمبيق والنيجر. لتعزيز التماسك الاجتماعي وقدرة المجتمع على الصمود في وجه التطرف العنيف، بمشاركة الشباب والمجتمع المدني.

الركيزة الثانية: تدابير منع الإرهاب ومكافحته

- قدم معهد بحوث نزع السلاح الدعم للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لوضع استراتيجية دون إقليمية لمكافحة انتشار الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ومكوناتها.
- كذلك واصل مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، بالتشاور مع المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة والإنتربول ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بناء القدرات في مجال مكافحة تمويل الإرهاب في شمال وشرق وجنوب أفريقيا. ويقوم البرنامج بتطوير نظام "gofintel"، وهو حل تكنولوجي رائد في مجال الاستخبارات المالية

الركيزة الثالثة: التدابير الرامية لبناء قدرة الدول على منع الإرهاب ومكافحته وتعزيز دور منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد

- قام المكتب المعني بالمخدرات والجريمة بتقديم المساعدة إلى توغو والسنغال وموزمبيق، ودعم تحديث الاستراتيجية وخطة العمل الإقليميتين للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

الركيزة الرابعة: التدابير الرامية لضمان حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون بوصفهما الركيزة الأساسية لمكافحة الإرهاب

- نشر الفريق العامل المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان وسيادة القانون ودعم ضحايا الإرهاب التابع للاتفاق العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب دليل مرجعي أساسي بشأن حقوق الإنسان، يعرض فيه مبادئ تفصيلية بشأن الحظر الوطني للمنظمات في سياقات مكافحة الإرهاب والتوعية بها يسهل على الجمهور استيعابه. واختتم مكتب مكافحة الإرهاب والمفوضية مشروع عالمي لتعزيز قدرات موظفي إنفاذ القانون في 6 بلدان في أفريقيا والشرق الأوسط في مجال تنفيذ تدابير للتصدي للإرهاب تمثل لحقوق الإنسان.

- كما قدمت المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب تقارير للجمعية العامة عن بناء القدرات والمساعدة التقنية، وعن تأثير مكافحة الإرهاب على صنع السلام وبنائه والحفاظ عليه ومنع نشوب النزاعات وحلها، وتقرير متابعة مقدم لمجلس حقوق الإنسان حول الدراسة المشتركة بشأن الممارسات العالمية فيما يتصل بالاحتجاز السري في سياق مكافحة الإرهاب. وفي 2022، أعلنت المقررة الخاصة بدء دراسة عالمية بشأن تأثير تدابير مكافحة الإرهاب على المجتمع المدني، وأجرت أول مشاورة إقليمية في نطاق ولايتها مع ممثلين للمجتمع المدني من غرب ووسط وشرق أفريقيا.
- أيضا قدم المكتب المعني بالمخدرات والجريمة المساعدة في مجال بناء القدرات على مراعاة الأبعاد الجنسانية في تدابير العدالة الجنائية المتخذة للتصدي للإرهاب، وفي مجال تعزيز دور المرأة في منع الإرهاب ومكافحته، إلى أكثر من 450 مسئول من 25 دولة. وفي أوغندا ونيجيريا وغرب أفريقيا، قدم المكتب الدعم للتعامل مع السجناء المتطرفين العنيفين.

كذلك تعمل الأمم المتحدة في اتجاه آخر وهو تعزيز التدابير المتعددة الأطراف المتخذة للتصدي للإرهاب، وفي هذا الصدد وسع مكتب مكافحة الإرهاب نطاق تعاونه مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية الأفريقية لهذا الغرض بالإضافة إلى دعم المبادرات الإقليمية والتعاون معها. وستحدد القمة المعنية بمكافحة الإرهاب التي يعترزم المكتب وحكومة نيجيريا عقدها في 2023 أولويات وإجراءات محددة للجهود المشتركة للتصدي للإرهاب في أفريقيا.

وأخيرا أوصت الأمم المتحدة في سياق الاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب بعدة توصيات، ويمكن حصر ما يخص أفريقيا في التالي:

- نظرا لحدة التهديد الإرهابي في أفريقيا يجب على المجتمع الدولي الاهتمام والعمل العاجل، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التوجه للتصدي الجماعي للتهديد الإرهابي الذي تواجهه الدول الأفريقية الأعضاء ودعم مبادرات بناء القدرات في القارة، سواء التي تنفذها الأمم المتحدة أو المنظمات الإقليمية، وينبغي تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية واستحداث آليات لمكافحة الإرهاب على مستوى القارة ككل.
- يجب على الدول الأعضاء حشد جهودها لمعالجة ذات أوجه الضعف والمظالم التي يستغلها الإرهابيون، خاصة حالات النزاعات لاستنزاف قوة الإرهابيين. كما أن النهج الوقائية أفضل أداة لمكافحة الإرهاب ويجب تشجيع المشاركة المتزايدة والهادفة

والشراكات الحقيقية مع المجتمع المدني في وضع وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج المتعلقة بذلك على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي. كما ينبغي على التوازي أن تضاعف الدول الأعضاء جهودها لدعم خطط التنمية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وتعزيز العدالة الاجتماعية.

- ضرورة تكيف الدول الأعضاء مع الاتجاهات الناشئة وفهمها بشكل قائم على أدلة لاستحداث حلول مبتكرة، والعمل على إجراء مزيد من البحوث وتوفير البيانات لتحسين فهم الهجمات التي تشنها الهجمات الإرهابية المبنية على دافع الكره والعنصرية أو باسم الدين أو المعتقد خاصة المخاطر الناشئة عن إساءة استخدام الجماعات الإرهابية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الخاتمة والتوصيات

خلال شهر فبراير لاحظت مؤسسة ماعت حدوث تحولات جوهرية في بنية التنظيمات الإرهابية في أفريقيا، مما أدى إلى حدوث تحولات في بؤر نشاطها، خاصة في غرب أفريقيا، وعليه تقدم مؤسسة ماعت التوصيات التالية:

1. ترى مؤسسة ماعت أنه على الرغم من التشريعات الأفريقية على مستوى الدول للحد من ظاهرة الإرهاب، إلا أن هذه التشريعات ليست كافية للحد منها، وإنما يرجع السبب الرئيسي في انتشار الظاهرة في غياب التنسيق الإقليمي والقاري.
2. يجب على دول غرب أفريقيا الحد من ظاهرة الحدود الرخوة، التي تعتبر ملجأ آمناً للتنظيمات الإرهابية لانتقال المقاتلين بين الدول، مما يتسبب في التغييرات في بني التنظيمات الإرهابية، وتحولات بؤر فعالية التنظيمات.
3. توصي مؤسسة ماعت الحكومة الإثيوبية بالعمل على وضع خطة وطنية شاملة للحد من تمزق النسيج المجتمعي نتيجة الحرب الأهلية الدائرة على مدار أكثر من 15 شهراً، والتي أسقطت عشرات الآلاف من القتلى ومئات الآلاف من المشردين، مع ضرورة احترام حقوق الطوائف كمكونات رئيسي في المجتمع.
4. تدعو مؤسسة ماعت مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب إلى تقديم الدعم الفني اللازم للحكومات الأفريقية، خاصة في غرب ووسط القارة للعمل على الحد من خروج متطرفين جدد.

5. توصي ماعت الجهات الدولية والإقليمية المعنية بضرورة تعيين مفوض خاص بالأوضاع الأمنية وعمليات العنف والإرهاب في أفريقيا، ويسعى لتعزيز القانون الدولي الإنساني، نظراً لتزايد موجات العنف المسلح في الأقاليم الأفريقية الخمس.
6. رابعاً: تنادي ماعت بتكثيف التعاون في تبادل المعلومات الدقيقة المتعلقة بمنع الإرهاب ومكافحته في الوقت المناسب خاصة بين دول غرب أفريقيا حيث شدة حركة التنظيمات الإرهابية.